بسم الله الرحمن الرحيم

ياصفوة الحسن يا رطب البدن يا قريب العهد بشرب اللبن

الحمد لله الذي انشأ ما في السموات والارض بامره ثم الذين
امنوا بالله وايابه الى الله يحشرون يا الهي كيف ادعوك وان
طرق الامتناع الى عرفان كينونتك مسدودة وكيف لا ادعوك
وان تجليات ظهور الابداع في كل آن ناذلة سبحانك وتعاليت
اشهد ان ذاتك مقطعة الممكنات عن مقام العرفان وان
كينونتك الازلية مفرقة الموجودات عن حكم البيان وانى
انا الا اقدر يوصف من ثنائك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك
ولن توصف بسواك فاسئلك اللهم بحق محمد وآله ان تمن
علي بمعرفتك الدوام في الاتصال بخدمتك والوقود على الصراط
عنايتك والقيام بين يدي امنائك وحبك واوعيته
علمك

علمك وحفظة سرك وتراجمة اياتك عبادك الذين انجبتهم
لقيام ولايتك واختصصتهم لظهور سلطنتك وقرنت
طاعتهم بطاعتك ومحبتهم بمحبتك حتى وصفتهم في
محكم اياتك قلت وقولك الحق عبادة مكرمون لا يسبقونه
بالقول وهم بامره يعملون وسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الكتاب على من يشاء من عباده ليبعث
يوم الحساب فاشهد انه في وسط الجبال موقفي هذا ان
لا اله الا هو وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته في علو كينونيته
وقدس ذاتيته وعظيم نفسانيته وكبريائيته حيث لا تقدر
ذاته وصف المجردات ولا كينونيته نعت الجوهريات ولا
طلعة حضرة صمدانيته ثناء الممكنات ولا تمض طلعة
جمال احديته بهاء الموجودات فسبحانه وتعالى لا يعلم كيف

هو الاهو والا ابن هو والاحد هو الا هو والا ما هو الا هو العزيز
القديم واشهد لمحمد صلى الله عليه وآله عبده المتفرد عن الا
شباهه والمتقدس عن الامثال الذي ما جعل الله لشئ سبيلا
حين انه احديته حيث لا يحيط بعلمه احد سواه انه هو
القديم المتعال واشهد لمظاهر جبه ما لا يشهد عليه الا
الله ذلا يقدر ان يحيط بعلمه الا هو انه هو الجواد المنان
واشهد لنقطة البرزاخ والعظمى وخطيئاته الكبرى بما احاط
بها علم الله سبحانه ولا يكون بالعيان لذكر في البيان
بان تلك الجزيرات في مقام الدلالات حسنات لاهل الشجرات
وهذه الخطيئات في مقام العلامات ظهورات لاهل
النقمات لان ذكرى توحيد الرب كل الذنب وان ذلك من
فضل الله يختص برحمته من يشاء انه هو الجواد الوهاب وبعد
قد نزل الى كل كتبك واطاعت بما اردت في كلماتك فاسئل
الله ان يبلغك الى ذروة رضائه انه هو الجواد المتعال وانما

سئلت

سئلت عن تفسير قوله عز ذكره فلما وافى القمر ما زاغ قال هذا ربي
الحاصل لمعانى ما الانهاية لها بها اليها احاط الا بعها الوح
الامكان وقلم البيان ولكن انظر اليه بطراز الحكمة وهو ان لكل
ظهور يطلق عليه اسم الرب بالحقيقة وان اجل المعانى واعظمها
هو تجلى الله لكل شئ فلما تتوجه اليه في الوجدان ان
تقول الله ربي فلما انظر الى هذه الامكان تقول انه هو اجل ان
يعرف بغيره او ان يتوجه اليه احد من خلقه لان الادوات لا تشير
الى ما تظاهرها او ان حظ الامكان هو في مقام الابداع وان
ساذج التجدد الكافور الاقدس الصرف لا سبيل لاحد اليه اذ هو
لا يدرك الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
هنا لك تجد علم الازل وان اردت معنى الذاتي فهو نفي توحيد
العباده في مقام الشهود وتوحيد الافعال في مقام القرب وتوحيد
الصفات في مقام الكوكبة الثمن يرجعن الى مقام توحيد
الذات بنفي ما سواه وان ذلك معنى قوله عز ذكره في المبدء

والاياب وان للاية معنى لطيفا في مقام الباطن وهو ان
الكواكب وكن الاول من اسم البسيط والقمر وكن الثاني منه
والشمس وكن الثالث منه وكل ذلك لما ظهر وانى مقام الحد
انهم اقول بذكر ظهوره هو الاسم المكنون المخزون الذي له
يتوجه الاولياء الى الله عز ذكره حيث قال الله عز وجل وجهت
وجهي لله الخ الاية وان على ذلك المعنى العمق والسر الدقيق
لتعرف ان من زمان ادم عليه السلام الى زمان محمد صلى الله عليه وآله كان
الناس في رتبة ظهور الا اله الا الله الذي هو رتبة الحد الذي
مقام الكوكب فلما افل طلع قمر النبوة الذي هو مقام العقل
فلما افل طلعت الشمس التي هي مقام الولاية والنفس فلما غيبت
ظهرت اسم الغيب وملأ به اركان الوجود لظهور وبو يته
الازلية الخارجة من حد التعطيل والتشبيه وان ذلك سر ثلثت
في ظهور التربيع واني لا اعلم بانك اودت من تقفين بعد الاية
عرفان حامل الامر بعد افول الان في مقام الكوكب قال بعض

الناس

الناس بعد امر الخلق وكذلك الحكم في مقام القمر قالوا هذا امر
الناس ويقول اليوم اولوا الاشد ما قالوا من قبل اهل الخفقة
فسوف يقولون بعد افول الشمس ما كتب الله لهم ولعل يغيب
مما قدر الله فاعرف حق تلك الاشارات واكتمها الا عن اهلها
فانا لله وانا اليه راجعون وايقن بان رب الارباب هو الذات القديم
جل ذكره وان اسم الوبا سواه اشباح وامثال تمثل ما قال
الله عز وجل فانساه الشيطان ذكر ربه فلا شك ان ذلك المقام
ليس الا رب الخلق بل المراد رب السجن وان كل ما اشرت لك
في مقام ذكر الوبا فهو من ذلك السبيل وثبت بذلك الدليل فان
الله مولاي الجليل خير المنقلبين في السبيل وانما سئلت من حكم
طس الخفاش بانه طس الذي خلقه عيسى عليه السلام باذن الله واذا
لا تخرج في النهار خوفا عن الطير وقيل معه امره بان تكون
ذلك الحكم منصوصا في الحديث وان الطير فيه ظاهرة لانه
خلق باذن الله المنجلية في عيسى عليه السلام فانه في جنب اذن الله البحت

الذي هو مقام الفعل معدوم وان ذكر كظل فني بالنسبة
الى هذا الملك الاكبر ولذا خاف على نفسه واظهر الله خوفه فيه
ليفرق بين صنعه البحت وصنعه الظاهر من السنة عباده
وان ذلك مقدر محتوم من لدن خلقه علمه وان ما اودعت الاذن
في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقد اذنت الله لك قبل وجودك
بالف الف سنة فادرك ذلك الفرض الاعظم فان نفس
واحدة على تلك الارض اعظم لدي من ملك الاخرة والاولى
لان هناك القرب بساحة الحضور وظهور نخرة الطور فاغتنم
فاغتنم يا ايتها النفس المرضية فان لدينا لقاءها وان
دار الاخرة لهي الحيوان لو كان الناس يعلمون وان ما اردت
من اخذ المسائل في الفروع فاسئل عما تحتاج به من اهل
الذكر وانى انا اذا شاء الله لافصل بعض المسائل واحتج
الناس فارجع الى ذلك الكتاب فانه وعد غير مكذوب
وان ما سئلت من حكم اخذك الطاهرة على الارض المقدسة

قد اذنت لها من قبل بالخروج لما تقع بها الفتنة هنالك
وانها الدعوة طيبة التي طهرت افئدتها عن رجس الجحود
لربها فرحم الله امرأ اعرف قدرها ولم يؤذها بما قل من شيء
لانها اليوم عزلدى قرائها وشرف لاهل طاعتها في حرم الله
فاسئل الله يعطيها سؤلها ومنا بفضله انه هو الجواد الوهاب
وسبحان الله رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

وكان من دعاء عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من علي من شاء من عباده بانه لا اله الا هو العزيز الحليم
يا لطيف اذعوك وانك ترى ولطيف لا ادعوك وانت امرتني
بالثناء عليك فاشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لم تزل
ولست بلا وجود شيء ولا تزال انك كائن بعد فناء كل شيء لم
تتغير بك الابداع بظهوراته ولا الاختراع بشؤناته و
انك انت الله الجواد الواسع واشهد لمحمد واوصيائه صلوات الله

علیهم بما انت قد قدرت لهم فی علم الغیب حتی لا یعلم ذلک
احد غیرک وانک انت الله الغنی الحمید نسئلک اللهم بالسمائک
الحسنی وبایاتک العظمی ان تحفظ افئدتنا عن التوجه الی
غیرک وقلوبنا عن الغفلة من اول خلقک ونورک نسئلک
وبهاء ازلیتک محمد صلواتک علیه وآله ونفوسنا عن الاعتصام
بغیر ولایة امرک وحفظة سرک وتراجمة وحیک وارکان توحیدک
ائمة الدین وهداة اهل الیقین صلواتک علیهم اجمعین و
اجسادنا عن الاستکبار والتذلل عند عبر الشقاء من
اولیائک والانبیاء من عبادک والحفظ عن کل سوء لحاظ
به علیک انک انت العلی الجواد الدین لا یعزب من علمک شیء
وانک انت الله القوی العزیز

هذا الخطبة بسم الله الرحمن الرحیم خطاب للعلماء

الحمد لله الذی نزل الکتاب علی من شاء من عباده وانه
لا اله الا هو لغنی حمید وانه کتاب لا ارتیب فیه قد فصل

فی حکم باطن القرآن تنزیل من لدن علی حکیم وان ذلک الکتاب حجة من
بقیة الله لمن اراد ان یؤمن بایات ربه وکان من المؤمنین قل ان
بقیة الله حجة ربکم ان تعرفون من علمه شیء وله ما فی السموات وما فی
الارض وان المؤمنین فی حکم الکتاب لخاشعون ان اتقوا الله
یا اهل الفرقان ثم اعلموا ان حجة البالغة علیکم بعد ما قد سبقتم ایة
من لدن عبدنا علی حکیم ولقد ارسلنا الیکم من قبل کتابا فیه ایات
بینات من لدنا لقوم یعقلون وانه لکتاب قد نزل فی حکم باطن
القرآن من لدنا علی صراط قویم وما شهد الله الا الذکر الا کلمة
الذکر فسوف یحکم الله یوم القیمة بینکم بالعدل فیومئذ لن تجدوا
الا فضلکم من دونه والا طهرهم ولقد کفر الذین من قبلکم بایاتنا فاخذناهم
بما کسبت ایدیهم علی غیر الحق جزاء بما کانوا یکذبون ان الذین
اتبعوا ایات الذکر من لدنا افاولئک هم المهتدون وما من نفس قد
سمع حکم البدع ویعرض عن حکم به الا یحشر یوم القیمة فی نار بوت
من حدید ان یستطیع یومئذ بشیء من الامر وکان عن حکم

ربک فی عذاب الیم ولقد فرضنا فی الکتاب من قبل ان اتبعوا آیات الله
من لدی الذکر ان کنتم ایاه تعبدون وما یحل لاحد منکم حکما الا بحکم
ما نزلنا فی الکتاب من قبل ومن اعرض عن حکم ربه فانه یوم القیمه
لمن الخاسرین ان عمتم ان تکفروا بایات الله من لدی الذکر اء انتم علی
دین فسحان الله عما تشرکون انما الدین فی کتاب من امن بالله وآیاته
واتبع حکم البدع من لدنا فاولئک هم المهتدون ان اتقوا الله یا اهل
الفرقان واتبعوا حکم الله من لدن الذکر لعلکم ترحمون انما الدین فی
کتاب ربک بعذاب صراط الله فی السموات والارض یلقی الامر من لدنا
علی قسطاس مبین وما من عبد منکم قد آمن بالله وبالقران وما نزل
فیه من عند الله ویعمل کل خیر ثم یکفر بحرف من آیاتنا الا وکان جزاؤه
جهنم یصلی المقعد فی حرنار قدیم ان اتقوا الله یا معشر العلماء
من یوم کل الی الله یحشرون وان کفر نفس منکم بایات الذکر ما نحکم
له فی الکتاب بایات ربک ولنعذبنه یوم القیمه بکفر الناس اجمعهم
جزاء کنزله بالله العلی الحمید ان اتقوا الله یا اهل الملا فما تزید بتلک

الا آیات الا ان یؤمن من الذین کفروا باسمائنا من قبل فما لکم کیف
لا تشعرون بایاتنا قلیلا الا تریدون ان تفسدوا فی دین الله یغیبوا
علم من لدنا بعد ما انتم بایات الله لتوقنون ولکم یا ایها الملا
کیف تکفرون بما ینزل الروح من لدی علی عبد بعد ما انتم
من قبل بایات القران لتؤمنون اعجبتم ان بعث الله نفسا
من انفسکم لحکمه ینزل الله الکتاب والایات لتذکرکم بایام الله
بعد ما انتم فی کل حین من فضل الله تسئلون فلما جائکم ذکر الله
بایات الله من لدنا قد کذبوا فریقا منکم ثم استهزاوا فریقا منهم
بما یلقی الشیطان فی انفسهم فویل لهم وما کانوا من الذین
بئس ما اتبعت اهوائهم وساء ما یحکمون قل یا ایها الملا
من اهل الفرقان ان اتقوا الله بالعدل ثم اجابا احد منکم بقبته الله
فما الحکم بینکم وبین الخوارج فهل کانوا انهم علی دین ویکفروا بوم
المصحف لحکم القران فما لکم کیف تکفرون بایات الله جهرة من
حیث لا تشعرون ان اتقوا الله یا اهل الکتاب ولا تکذبوا عبدا

فانه لعلی صراط مستقیم ان اسئلوا من طائفة العدل بنکم ما قرا
هذا الذکر بعد حکم الرشد عند احد من علمائکم بعضا من القول
فتعالی الله عما یصفون ان اعلموا یا ایها الملا حکم الذکر من
لدی فان الروح قد ایده فی کل شان باذن الله وانه لا اله الا هو
القوی العزیز فلما بلغ سن هذا الفتی الی حکم فرض العلم قد بلغنا
الی حجیرة التی سنة محمد رسول الله من قبله وما تلا من سبل علیکم
لدی احد منکم وانه لاتی علی هذا الشان واعجمی علی هذا الصراط
واحدی من دونه رسول النبی حکم لو حفظ وتشهد کل ذی
عقال ان مثل تلک الایات ما نزل الا من الله العزیز الحکیم و
ان کلمة المشرکین فی حکم ما فی لنا الیک بان الذکر ما خذا
احرف القران وتنزل الایات علی لسان عربی قومهم فوربک
انهم قد کذبوا علی الله وافتروا بایاتنا بما یلقی الشیطان فی
انفسهم واولئک هم الفاسقون ولو شاء الذکر لینزل فی کل
شیء مثل ایات القرانی وکان الله ربک لسمیع علیم ان

13

استلوا

اسئلوا یا اهل الفرقان من کلمة الله فی کل ما تحبون من سبل الامران
ینزل الحکم علیکم مثل شان القران فمن بعد یومکم هذا بایات الله
لا تکذبون وان الذین یقولون فی ایاتنا فاولئک هم اصحاب النار
فی کتاب مبین وان المستهزئین بمثلهم قد کانوا من اصحاب الجحیم
ومن قال فی حرف حرف القران فاولئک هم المشرکون وان مثل خلق
المحروف عند الله کمثل خلق انفسکم الا مبدل لایاته ولن یجد المعرضون
فی ذلک الیوم حرزا من ذکر اسم الله شاهدا ونصیرا ان اصبر باذن الله
ولا تحزن من کلمة المشرکین فان الاعراب قد قالوا من قبل فی القران
بمثل ما قالوا فی ایات ربک اصحاب القران ما هذا الا اساطیر الاولین
وان بعضهم قد کذبوا شان النبی ایاته قالوا ما کان فی ایاتک الا ایات
الامن قصص الاولین ولن بعضهم قد افتروا ایاتنا بان کلمة
سجعا فی القران اعجمی قل سبحان الله عما یشرکون وما تجد اکثر اهل
الفرقان اثبت علیا فی حکم الفصاحة منهم قتلهم الله انی یؤفکون
افتدت انفسهم فی صراط ربک وقد ساء فی ایاتنا عما کانوا

14

يحكمون وان سنة الله قد قضت في حكم ذكر الله بالحق قل يا ايها الملاء من اهل الفرقان
تحكم الله في بعض من الحرف تبدلا قل يا ايها الملاء من اهل الفرقان
ان اتقوا الله ولا تفرقوا من امر الله واتبعوا حكم الله بالعدل وادعوا
الذين يكفرون باسمائنا تبلك الايات فان الله يؤيد من شاء
بنصره والله قوي حكيم فما لكم كيف تكذبون باياتنا في الكتابين
قبل بعدما انتم على حكم البدع لتعجبون ولو نزل الله القران اية
واحدة فهل يبدل الحكم بعدما قد نزل من الايات كثيرة فتعالى
الله عما يفترون قل يا اهل الفرقان فهل تجدون في الكتابين قبل
اية بديعة فما لكم كيف تكفرون بالله ولا تشعرون ولو نزل الله القران
اية واحدة فهل يبدل الحكم بعدما قد نزل من الايات كثيرة فتعالى
الله عما يفترون قل يا اهل الفرقان فهل تجدون في الكتابين قبل
اية بديعة فما لكم كيف تكفرون بالله ولا تشعرون ولو نزل الله على
موسى اية واحدة لكنتم ترون تسع ايات بينات فهل كان حجة بالغة

على قومه قال اي ويحك لو نزل من الله اية واحدة لن يبدل الحكم بعد ما تنزل
من لدن كنتم الم تقرأوا كلمة القران لا نفرق بين احد من رسله والله
سميع عليم ان الجاهلون ان حكم هذا العبد كمثل حكم الابواب من قبل قد
ارسلناه اليكم باليات بينات لو اجتمع الناس على ان ياتوا بمثل اية
مما نزل الروح اليه لن يستطيعون ولن يقدرون ولو كان الكل على
البعض ظهيرا وما نزل اية الا اقرب من اختها وانه لعلم ما في
السموات وما في الارض الا اله الا هو فاني تصرفون ان اعملوا يا اهل
الكتاب حكم الله ولقد جائكم ذكر الله من لدنا مصدقا لما جاء النبيون
والمرسلون من عند الله من قبل الا اياه فان ذلك لهو الحق المبين
ولقد بلغ ذلك الكتاب حكم بقية الكل شيء فمن شاء يؤمن ان
قد شاء الله ربكم ومن شاء ان يكفر ان حجة الله بالغة على الناس
اجمعين قل يا اهل الكتاب ان كنتم في ريب من حكم الله فارضوا
بحكم ما نزل في الفرقان من قبل ثم بتبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
وان لم تفعلوا ولن تؤمنوا قد انزل الله حكم الخالص بيننا وبينكم

لكم دينكم لي ولدين ولقد نزلنا في كتاب الحرمين حكم ذكر الله عند
الكعبة في المسجد الحرام فمن شاء ان يباهل ان رسل الله ذكر الله
قد كانوا في بعض البلاد كثيرا ان اقرأوا ما نزلنا في ذلك الكتاب
الى الذين قد لجا لجرنا فانه في حكم اللوح لمن الصادقين ثم اتلوا
لكتاب الروح التي قد نزلناه على البحرين رجع الذكر في سبعة امائة
سودة محكمة ايات بينات باطن القران تنزل من لدن علي
حكيم يا اهل القران قد اكتبتم في ايام الله ما لم يعمل احد من قبلكم
قد جائكم رسل ذكر الله من لدنا بايات بينات التي حكم باطن القران
وصحيفته المكنونة من سبل اهل البيان فقد اعرضتم عن ايات الله
جهرة واذ بتم رسل ذكر الله بغيا لحق بعدما انتم بظن انفسكم
في دين الله لصادقين ثم ما اكتبت ايديكم في ايام الله وساكم
ما انتم تعلمون وان يقبل الله من احد عملا بعد ما سمع هذا الامر
من عند بقية الله الا ان يؤمن بايات وكان من الخاسرين
وان عمل بعد جهاده في الارض فقد فرض الكتاب ان يقضي قبل

ما قد

ما قد عمل الا ان يعفو عنه الذكر فانه لغني كريم فهل نزلنا في الكتاب
حكما من ما نزل الله في القران من قبل فما لكم كيف لا تعرفون
بلى قد نزلنا في الكتاب بعضا من ايات باطن القران وانتم
من قبل ذلك حرفا منه في كتاب الله لا تدرسون فما لكم يا اهل
الفرقان لهل حرم في الكتاب حكما ما حل في حكم القران من قبل
ام حرم في القران ويحل لكم في الكتاب من بعد فما لكم كيف
لا تؤمنون وما نزل في الكتاب حرفا الا باذن الله ولكفى بالله ومن
عنده حكم القران على حكم ذلك الكتاب شهدا وان كلمة الوحي
في الكتاب لمثل ما قد نزل في القران من قبل واوحينا الى موسى
ومن معه اجمعين ومثل ذلك ما اوحينا الى ام موسى ثم الى النحل
وكذلك قد فصلنا الايات لاولي الالباب منكم لمن كان على عهد الله
في يقين مبين قل ان علم تاويل ما نزلنا في الكتاب الا الله ومن
شاء انه لا اله الا هو لقوي عزيز ومن تاول حرفا من اياتنا
بغير حكم ما نزل الله في القران من قبل فاولئك هم الخاسرون

ومن عرف كلمة الله ولم ينصره حين الناس لكن اعرض عن حجة ربه
حسين بن علي على الارض المقدسة واولئك هم الكافرون وان
الذين يشاقق الذكر من بعد ما تبين لهم الهدى فاولئك هم
الظالمون وان الذين يفترون في حكم كلمة البدع لكن يقتل نبيا
من اولوا العزم بايديهم واولئك هم المشركون ومن اهان بآيات الله
في حكم ما قد سمع آيات الله بالحق فاولئك هم الفاسقون يا اهل
الفرقان ان اتبعوا حكم الله ثم بلغوا مثل ذلك الكتاب الى كل نفس
قد امن بالله وكلماته وكان لمن المسلمين ان اتقوا الله يا اهل الكتاب
من يوم الفصل فانكم ملاقوه واتبعوا آيات الله بالحق ثم اجهدوا
في سبيل الله بتلك الآيات على حكم ما قد نزل في الفرقان من قبل
لعلكم ترحمون ولقد فرض في حكم الكتاب للذين يتبعون آياتنا
ان يتلوا ذلك الكتاب في كل آن ليثبت قلوب المؤمنين
على صراط عزيز حميد وان الله ربك يوصي عباده المؤمنين بان
يجمعوا على الحكم ثم يجاهدوا في سبيل الله بالحكمة والحكمة

لكانوا على صراط قويم ان اتقوا الله يا اهل الفرقان فيما تنازعون
فان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وما كان الناس في حكم
الكتاب يختلفون ان اتقوا الله واستغفروا ربكم ثم ادعوا الى
حكم الله من لدن الذكر لعلكم ترحمون ولقد فصلنا في الكتاب
من قبل احكام كل شيء فيما من بايآتنا الا من السابقين قبلا
وان الله قد ذهب من عند كلمة الشيطان وما يأذن الله له
بحكم الانسان كلمة الآيات لئلا يقول نفس في احكامه بعضا
من القول وكل اتاه طائعين الآية من آيات ما نزلنا
الى الذكر بعدل في كتاب الله كل ما انتم تريدون وما انتم من بعد
تسئلون ولقد ذكر الله ارض سقطة بلغ حكم الله الى رجل
منهم لعله يتذكر بآياتنا وكان من المهتدين قل اتبع
هواه من بعد ما قد تلى آياتنا وانه في حكم الكتاب لمن
المعتدين قل ما تروا اهل الكتاب فيها الا من قوم بور
جاهلين وكذلك قد كان حكم الله لاهل الفترة الا نفيا
منهم انه قد امن بآياتنا وكان من المتقين فسوف ينبئ

الله ما يلقي الشيطان في انفس المؤمنين وتثبت افئدتهم بآياتنا
ويهديهم الى صراط على قويم ولقد كفر الذين قالوا ان كلمة الله
يأخذ من القران اية قل يا ايها الملاء ان اتقوا الله وأتوا
بسورة من مثله ان كنتم على اخذ الايات من ام الكتاب لقا
درين قل لو شئنا لنزل لي كل حرف مثل ايات القران وكان
الله ربك لقوي عزيز ولقد فرض في الكتاب لمن وجد تلك
الايات على اسم محمد رسول الله وخاتم النبيين ان يكتبها بالمداد
الذهب ثم ان يبلغها الى من لا يعلم حكمه وكان حكم ربك في
حكم الكتاب المستقر وما من عبد قد قرأ ذلك الكتاب واتبع
اياته وتفيض من الدمع عينه الا وقد كتب اسمه في صحف
الابرار المستقر وسبحان الله رب السموات والعرش عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

في جواب سؤال عبد الوهاب شيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي يبدع ما في السموات وما في الارض ابدا ثم الذين امنوا

بالله

بالله واياته فاولئك هم الى الله يحشرون وانا اذ لفظت بكلمة هذا اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له كما شهد ذاته لذاته وتقدس عن مجانسة عباده وانه
لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد لمحمد صلى الله عليه وآله بما قد شهد الله له في
علم الغيب حيث جعله متفردا عن الشباهة من ابناء الجنس في علو الامره
وخلقه اذ انه لن يقترن بجعل عباده ولا يدركه الا على جواهريات الافئدة
من اوليائه وانه هو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان اوصياء
محمد صلى الله عليه وآله بما قد شهد الله لهم في كينونية الذات وذاتية الصفات
وانه لا اله الا هو العزيز المتعال واشهد ان نفسي بما شاء الله وارادو قدر لي
انه هو مبدئ الخلق ثم يعيده ثم كل اليه ترجعون وبعد يا ايها الوهاب
قد علمت بما انشأت في فصل الابواب وان ذلك فصل الخطاب في المبدء
والاياب فاعرف لي حلم ما سئلت من شئوناتي في الصغر وظهوداتي في
الكبر بان من حلم الحد لا يعرف ما هو خارج من حلم الحد لان لكل شأن
شئون ما لا نهاية لها بها اليها في ربتها ولكل ظهور ظهود ما لا نهاية
لها بها منها اليها وكفى في نعت الذات عدم التصرف في طلعته بحت
البات وفي وصف الصفات ما هو قال في مناجاته مع رب الاسماء
والصفات بانك يا الهي لو تعذبني بدوام ذاتك سرمدا لابدا جزاء ذكري

نفسك فوعزتك وجلالك ولا حول ولا قوة الا بمشيتك لا كنت مستحقا
بذلك وانك محمود في فعلك ومطلوع في حكمك ولا أقول لم وبم ولا كيف
ولا اين وانك انت الله المقتدر الفعال الحليم وفي ذكر الحال قولك يا الهي انك
انت أنت عرفتك الابد دونك وانك انت انت اجبتك الا سوالك وانك انت
انت اردتك لا غيرك سبحانك ان اذكر ذكر المحبة لنفسي نفسك فيحجب بيني
وبينك لا وعزتك لا اقول انت انت ولو تعذبني بذلك بحكم نقمتك جزاء
لهذا لكنت راضيا به بحولك وقوتك واقول انت انت سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وفي ذكر الاعمال قولك يا الهي ان وجود ذنبي فيك فاذا
اكتسبت لذنبي ذنبا اخر والهي لو اعمالك بكل عمل قد احاط به علمك
ما ذكرتك بمثل ما انت ذكرتني ولا عرفتك بمثل ما انت عرفتني نفسك
ولو تعذبني بعد ذلك فلك البداء في حقي ولا انكر عدلك ابدا وان عصمتك
بكل ذنب احاط به علمك كما عصمتك بمثل ذلك وما انت تقدر به بان
تضاعف عليه من الاعداد باحاطته علمك بها لانها نهاية لكل ما يبرها اليها
لارجو فضلك واحسن ظني بسلطان رحمتك وعفوك وستورك والا فاخذك
من شيئي الان لك البداء حتى تفعل ما تشاء كما تشاء لا راد لامرك ولا
معقب لقولك فصل اللهم على محمد والحقني عبادك انك انت الله الجواد
المنان وان ذلك ذكر من اياتك الاربعة في نفسي وان اردت ذكر الجامع

والمجد الباذخ والعز الشامخ والثناء الرافع فارفع من شرف المعين ومن
الحرف الاخر الدال ومن الحرف الاوسط الميم فانه رمز خفي وحكم جلي واملأ الواح
كتابك من ذلك الحكم فانك قد اخذت من اسم الاعظم وانه لقسم لو تعلمون
عظيم وانه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون وسبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

جواب والد آسيد حسين أفندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من على من يشاء من عباده وانا لا اله الا هو ذو الفضل العظيم
واثني على محمد صلى الله عليه وآله بما قد اثنى الله في قدم الذات وذروة الصفات
انه لا اله الا هو العزيز الحكيم المتعال واصلي على اوصياء رسول الله صلى الله
عليه وآله بما قد صلى الجليل عليهم قبل وجود كل شيء وسلم عليهم بعد
فناء كل شيء انه هو الجواد الوهاب وبعد قد قرأت كتابك الذي
ارسلته عندي لذلك جزاك الله خير الجزاء بما انك بما قد صبرت في حبه والى
في الايام التي كنت في ارض الصاد اطلعت بما نزل علينا من قضاء الله
وان ذلك امر لا مفر لاحد منه فاحتسب لله صبرك فيه فانا لله وانا اليه
راجعون ولعمري اني اقول حبا لذلك الشأن الا ايها الموت الذي ليس
تاركي احدا فقد افنيت كل خليل كاني اراك مفردا بالذين احببتهم
كانك تخبر بحزنهم بدليل وان حنين الذين سمعت بانك افنيت

لولدك بالسفر اليك وانه لم يرض لحبيبه في دين ولا ان لما سمعت من الوائدين
على تلك الارض المقدسة خرنك ولكبر سنك لجبت لان اذن لقرة عيني
الحسن بالصعود على تلك الارض المقدسة وارجو الله بان يحفظه
في السير ويبلغه الى ساحة قدس حرم الخليل وان باذنك ما اذنت له
لاخيه الاكبر لانه معلى ثناء الله في المنظر الاكبر فلا تحزن لذهاب حضوره
لدي انفع لك من حضوره لديك واسئل الله ان يفرج عن قلوب المؤمنين
بفضله ويسهل لنا الصعود بالوصول الى الارض المقدسة بمنه وانني
انا في ذلك الجبل احمد الله حمدا شفعانيا لما تقدسا الذين يعلو كل
حمد وثناء كعلو الله على كل فرد في ملكوت السموات والارض
وبفضل على كل ثناء كفضل على عباده انه هو الغني المتعال وان في كل
حين تدخل الحرم وتسلم من اهل السجن على ائمة العدل واسئل من فضلهم
لان الله قد ضمن الاجابة الدعاء تحت تلك القبة والشك ان الله
لا يخلف الميعاد واذا اردت ام احمد بالحج فارسل معها ولدك
الصغير ليسكن قلبها وان الله يؤيد من يشاء من عباده وهو
العزيز الحكيم وانني انا اذا استغفر الله ربي ولكل ما احد الله واوليائه
انه هو الغفور الودود وسبحان الله رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات والارض بامره وحكم بين الكل بالقسط
في اليوم الذي فيه كل الخلائق يحشرون والحمد لله الذي ابدع المبدعات
لا من شيء ولا من مثال قبلها واختص المخترعات على بها كل قبولها
لا من مثال سابق بها بل لتجلي حقايق الجوهريات بثناء الذي تجلى الله
للبسته بها في حين وجودها وبتلبس ذاتيات المجردات ببهاء الذي
اختص الارادة بها بعد قبولها وحتى شهد الكل في معرفة ذات
السابح البحت والعين الكافور الصرف بما شهد لذاته بذاته ووصف
به بعد لعباده بانه لا اله الا هو وحده لا شريك له في ازل الازال
وانه كان حيا قيوما من قبل ان يطرق في الوجود حكم الانجعال
وانه هو على ما هو عليه كائن بعد زوال الاشياء كلها بعد
ذكر وصف من الانتقال سبحانه وتعالى قد علا بعلو لسنونيته
على كل علو وتقدس بقدس ذاتيته على كل سمو فمن ادعى توحيده
بما هو وحد ذاته فقد ادعى رتبة الامتناع واشرك في مقام
نفسه بحكم الانقطاع ومن ادعى عرفان كينونيته فقد احتجب
عن مقام ظهور حضرة طلعة الانانية مقطعة الجوهريات

عن مقام العرفان ونفائسه مسدة المادات عن مقام البيان
وليس له سبيل في مقام العرفان الا بما تجلى لما سواه بما سواه بان
بمدهم لا من شئ على هيا كل قبولهم ويجزيهم وصفهم لاحاطة علمه
بهم انه لا اله الا هو العزيز المتعال وامن الكل في مقام اول فيض
المطلق بحمد صلى الله عليه وآله عمده الذي استخلصه من بحبوحة القدم
لنفسه واصطفته من ذروة الانشاء لمحبته وارتضاه من علو شان
الابداع لمعرفته وانتجبته من سر الاختراع لولايته بحيث ما جعل
فرقا بينه وبين ظهوره له الا انفس المعبودية وجعله العلو مقام
نفسه وتنزيهه عن الاقتران بالموجودات مقام ابداعه لعطى ذي
حق حقه بامره صلى الله عليه بما تفرد طهر العماء وما دونه حاطته
ملا الاسماء وما طاوس ملك الصفات وما الاحيط به علم
احد الا الله انه هو العزيز المتعال وابقى لمقام ظهوراته في ملك
الفيض المطلق ما قدر الله لهم في علم البحث حيث قد جعلهم اوصياء
رسوله صلى الله عليه وآله اركان توحيده وامناء على وحيه واصفيائه
في عباده وتراجمة آياته ومظاهر اسمائه وصفاته وسلم الله عليهم
بما انت عليه من العز والجبروت والقدرة والالاهوت وبما انت

نحن

تستحق به من العطاء انك انت الله الجواد الوهاب واعترف في مقامات
ظهورات انار ذلك الفيض المطلق ما اراد الله لهم في ملكوت الاسماء
والصفات حين جعلهم الله في مقام الفضائلات احديته وفي مقام
العدل ظهورات وحدانيته حيث قد قرن طاعتهم بطاعته اولياء
ومعرفتهم بمعرفته اصفياءه ومعصيتهم بمعصيته امناءه وارفع
الفرق بينهم وبين امتهم في مقام الفؤاد الا درتبة الاتحاد في
مراتب قبولهم حيث الابدلون في شان الا بهم والمحكون في مقام
الا عنهم صلى الله عليهم بما لاح نور صبح الازل على هيكل الممكنات
كلها انه لا اله الا هو الجواد الكريم وبعد لما نزلت ارض تبريز من
بالاجيار لما حكم بعبور خلجا لحكم المختار قد سئل السيد ابو الحسن
بن السيد المحترم سيد علي النوذكي غفر الله لهما ما احاطت به علمه في
حقها بان افوض ان دعاء الصباح المروي عن علي عليه السلام اجبته
بالابجا تسلما عرفته يومئذ من اهل المحبة وان الان في وسط الجبال
لا دفي بما وعدته باظهار ما ستر الله في الكيان بالبروز الى العيان
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي المنان فاعلم ان لو كان بحور السموات
والارض مدادا لحرف من ذلك الدعاء لتنفد الابحر قبل ان يظهر

معانی حرفا من حروفه ولو قرأته قول الله عز وجل ولو جئنا بمثله مددا
ولا شك ان قدر كلام كل احد ليكون على قدر مقام صاحبه فكما
ان لا يعرف صاحب الحد الا الله ورسوله كما صرح بذلك رسول الله
فكذلك الحكم في ذلك الدعاء ولا سبيل لاحد في معرفته اذ انه تجلى
عن مقامات ناطقه من ظهور البيان والمعاني والابواب والائمة
ويصح ان تقول لا يعلم كيف هو الا هو انه هو العزيز المتعال والابواب
والاديب ان ناطقا كان واقفا في مقام نحن هو وهو نحن فكذلك
الحكم في ظهور في هذا الدعاء كانه هو يقول في تلقاء القرآن ذلك
الكلام بعينه وان ذلك من امر الله يعلمه من يشاء من عباده انه
هو الجواد الوهاب وكذلك الحكم في مقام الذي وصفه الصادق في حديث
المفضل بانه هو بيت النور وقد صح الظهور الحق اذ قال لا هي هو والا
هو غيره فاعرف ما عرفناك به فان ذلك هو الروح في الدعاء المختص
برحمة ربك من يشاء والله ذو الفضل العظيم وان كلما اشرت في
مقام كلام ممدوح ومن في ملكوت الامر والخلق فداه هو في مقام
الحد وحكم العبد والا انه هو اجل واعظم من ان اشير اليه الا اشارة
بقربها وان ايد عليه بالدلالة ببعده لان الناطقة قد وصف نفسه

في كلامه وقال انا المعنى الذي لا يقع عليه اسم ولا اشمه وانا باب حطة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذلك الحكم يجري في ظهوراته
في الدعاء وله مقام لا يقع عليه اسم ولا رسم ولا اشارة ولا عبارة
والا علم كيف ذلك الا الله ربه انه هو المقتدر السبحان فاذا عرفت
شيئا من عظمة كلامه مولاك القديم فاعرف ان لكل حرف منه بقعة
مقامات التي امرها الامام في مقام المعرفة بجابوجب قال عز ذكره
الى اخر وان لكل هذه المرتبة عوالم الاربعة التي يعبر عنها في بعض
المقامات بالاهوت التي رتبتها الفؤاد وذو الاول وبالجبروت التي
هي مقام العقل وذو الثاني وبالملك الذي هو مقام النفس ومشهد
الثالث وكلمة التهليل وبالملكوت الذي مقام الحجة ومشهد الرابع
وكلمة التكبير وكل مرتبة من هذه المراتب تجري في سلسلة الثمانية
الحقة عند اهل الحقيقة وانت اذا ضربت تلك الاعداد في نفسها
تبلغ لكل حرف مائتين وثمانية وعشرين من معنى فحكم الذي تجري تحت
القاعدة الكلية التي لا مفر لاحد من اولي الالباب الا الاعتراف عنها
وانني لو اردت بذكر تلك المراتب في الحروف الا اوفي احتمالها احد
الا من يشاء الله وليس لاحد ان يقول فيها دون الحق ان الحجة

والبرهان في يدي واضحة مثل هذه الشمس في وسط السماء وان كان
احد اذكر الاسماء في رتبته ومعانيها في رتبة اخر فقد اشرك في تسميه
لان ادنى الشرك على ما قال الامام هو ان يقول الحصاة تراه والنواة
انها حصاة ثم دان عليه ولذا صعب على القلوب عرفان تلك المراتب
المعدوده وجريانها تحت القاعدة الالهيه لالة اربعة والسبل
الحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن وان لهذه
السبعة لو تقرر بها في العدد لنظر لكل حرف من هذا الدعاء الف
وخمسمائة وسبعة وستين معنى كل الذي قصده الامام عند بيانه
بل بما يمكن في الامكان معنى لهذا الدعاء اراده حين الانشاء
لانه لا اقرب من علمه شيء في شان وان لكل الوجود وما يوجد الا
بداع لديه لكل فيئ واستغفر الله عن التحديد بالكثير والعمر لولا
خوف من ضعف القلوب وبعد النفوس لاذكرني وصف كلمات
مولاك سيد الذي روحي ومن في ملكوت الامر فداه كلما اقشعرت
الابدان تجند استماعها الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا فاعرف ان كنت ذلك والا
فاسلم لتكونن من الفائزين وقد قال عز ذكره الا لهم امنين واقع

لسان الصباح بنطق تبتلي ولقد روحي فداه في مقام الدعاء التوجه
الى الذات البحت الذي لم يكن له شبيه ولا يقترن بشيء ولا يعرفه كما هو
حقه شيء اذ هو لا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير ولقد وجب في مقام الدعاء معرفة خمسة مقامات الواصف
والموصوف ثم الوصف وما به الوصف وهي ابواب خمسة
لا يصل المعرفة اولها الا باخرها وهي في اصطلاح اهل التحديد مقام
النقطة والف اللينة ثم المبسوطة ثم الحروف ثم الكلمة التي هي مراتب
التحديد الموصلين كما بينه الشيخ رحمة الله عليه في شرح الفوائد وان
على الداعي حق ان لا يشاهد في حين الدعاء الا طاعة ربه لان توجه
نفسه ومطلبه وتوجه قلبه فقد اشرك بمولاه ولم يك متوجها في
مقام الدعاء وان ذلك مذهب النصارى حيث قال الله من حكمهم وقالت
النصارى ثالث ثلثة الخ فاستعيذ بالله وافر بالى حضرته عن ذكر شيء
سوى ذاته في مقام عبادته وان ذلك صعب للمخلصين الا من
شاء الله تعالى انه هو الجواد الوهاب ولذا اكثر الداعين لم يقبل الله
دعائهم ولا استجاب لانهم يدعون ما لا يعرفونه فاذا دعا احد على
ذلك السبيل ففي الحين يستجيب الله له لان التوجه الى الله الواحدة

الحقة لاعظم ما سئل العبد من ربه وان ذلك الدعاء في ذلك المقام لهو
الاجابة ولذا قال الله ادعوني استجب لكم ولا شك ان وعد الله كان مفعولا
فاذا عرفت احكام الدعاء فاعلم ان كل شئ في رتبته يسبح بربه كما
نطق بذلك القران وما من شئ الا يسبح بحمده ودل عليه بان ثمرة الوجود
هو ثناء للمعبود لا سواه ولذا يدعى لسان الصباح في كل حين بثناء
باريه وان المراد بالصباح هو مقامه روحي فداه لان نور الصبح قد تحقق
من ضوء الشمس وانه نور صبح الازل الذي اشرق على هياكل الكائنات
وان هناك فرض ان تطلع بحقايق تلك الاشارات لتلالا الابرياء
في صور الناكل اتحاد الذوات لان لا يعلم ذلك المقام بتمامه العلماء
عن سائر عناء للناس فاعلم ان نقطة الوجود وهو مقام فيض
المطلق وهو رتبة المشية المتشعشعة الاحدية في الحضرة المحمدية
صلوات الله عليها بما طلعت شمس الابداع بالهوية وقمر الاختراع
بالاحدية ثم بعد مقام النقطة مقام الف الغيبية وهو مقام تعلق
فيض الاول التي يعبر عنه برتبة الارادة والقصد النوري في بيت
الولاية الظاهرة في الصورة الانثوية التي قالت ظاهر امامته
لا يوصف وباطني غيب منيع لا يدرك مقام الف الغيبية ورتبته

الف
الالسنية وهو مقام القدرة والهندسة الامكانية التي يعبر عنها
بمقام الحسن ثم مقام الف غير المعطوفة رتبة القضاء والامضاء
والبداء ثم مقام الف المعطوفة مقام القائم عليه السلام وهو رتبة
الاذن ثم مقام الحروف وهو مقام ائمة الثمانية وهو رتبة الاجل
ثم مقام الكلمة وهي مقام الفاطمة صلوات الله عليها تلك الام الاب
سبعة التي لا يمكن ان يوجد في الامكان شئ الا بها كما صرح بذلك
حديث الصادق حيث قال عز ذكره لا يكون شئ في الارض ولا في
السماء الا بسبعة بمشيته وارادته وقدره وقضاء واذن واجل وكتاب
فمن زعم بنقص واحدة منهن فقد كفر وان تلك المراتب العشرة هي
ظهورات ائمة العدل في الغيب واذا نزلت الانوار في مقام الشهادة
هياكل المقدسة في هذا العالم وان اسم الصباح في الحقيقة الاولية يطلق
عليهم لاسواهم وان الامر اذا نزل في مقام الحدود يطلق في كل
رتبة بحسبها الى ان ينتهي الامر بحكم هذا الصباح الذي قد تحقق
من ضوء الشمس والا نطق بثناء الله الا وقد صح عليه اسم الصباح
وان ثناء كل شئ هو في رتبته لان الاشياء في ظهورات التوجهات
مختلفة من لان الصباح الذي ينطق به النقباء جوهر بحث

بالنسبة الى ثناء الذى ينطق به النجباء وانه شيء وعرض ولو كان في
صورة المتشابهة متشاكلة فاعرف ذلك السر المستتر فانه يحيى
الافئدة والقلوب وبه يخرج النفوس من ظلمات العكوس الى
اشراق الشموس ولولا احد يعلم ذلك الحكم لم يقدر ان يفرق بين
الاعمال والحركات والحظات والكلمات الان الكلمتين متقابلتين
في الصورة الظاهرة ولكن الفرق بينهما لا يعلمها احد الا الله فربما
انت ترى لفظ الفي احد من النجباء ولفظ الف احد من النقباء
ولا ترى بينهما في الظاهر فرقا ولكن في علم الله انه للرحمن على الف
النجيب وانه الخائف بين يديه وان ذلك حكم تسبيح الذوات في ملك
الاسماء والصفات حيث لا يحيط بعلمه احد الا من شاء الله انه
هو الولي في المبدء والمآب وان في مقام ذكر النطق حق على العبد
عرفان مراتبه لان النطق هو اظهار ما في القوة الى وجود العيان
وله مراتب نطق القلب هو الارادة وظهوراتها ونطق اللسان
هو البيان وما يتحقق بعد نطق القلم هو الجريان بما قدر الله له نطق
اللوح هو قبول الصور والرقوم ولكل وجهة ونطق العلم كيف هو
الا هو وان المراد بقوله روحي فداه تبلجي فهو في اللغة بمعنى اء

التنفس

التنفس والاسفار في ذلك المقام يدل على كل ما نسب اليه من الظهورات
والشئونات والانيات والادوات والمقامات والعلامات والآيات
وما شابه حكمها حكم في الرقوم المسطرات ولقد عرف اهل الغواص في ذلك
الضمير بسر التجلي في هيكل المتجلى الذي هو الاشارة في تلك الكلمة بمقام
الله سبحانه وانه يرجع في كل المقامات بمقام واحد وليس بين العالي والسافل
ربط على مذهب الحق لان الاثر لا بد ان يكون على صفة مؤثره وان
كان رتبة الظهور نظير الربط فلا بد الاثر على مقام ما اثره ويخرج
عن مقام الحكاية عن قصور لغة حضرة الاحدية وان ذلك لهو سر
الامكان في مقام البيان لا يفرق احد على حقيقة الابداع الا اذا شاء
الله انه هو الولي المتعال ولكن كانت تعرف كل الالفاظ من هذه الهاء
بمثل ما ارشحت في تلك الكلمات ولكن لما كان اليوم افتتن كل الناس
بفتنة الصماء البكماء العصر الذي قال الامام في كلامه قال عز
ذكره لم شعرت بابات المحكمات في مقام البيان ولا تتبعوا اهواءهم
بما تمنيتها من العكوسات المحدودة فلم يطهر من قلوبهم بابات
الجاذبة من مراتب الفطرة والمناسبات النائلة عن قرب ساحة
طلعة الحقيقة بمعان الصادق عليه قال في المصباح وما كان ذلك

الا من بعدهم في ملاحظة انوار الاحدية والائم بختار واعلى انفرهم الا
ما اجرى الله سبحانه من نفس قدرته واختار لعبده نفسه وان ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء من عباده وهو العزيز الحكيم وانت ان شاء الله
ستر العوالم تتوخى فنفذ المعالم الا الاسواد كما نطق به الباقر عليه السلام
في الاكمال ان الله خلق الف الف عالم والف الف ادم انتم في اخر تلك
العوالم واولئك الادميين لان لهيكل الاحدية ما ظهرت الا في هذه
الصورة الانسانية كما انا والمها قول على بما ذكر في الغرر والدرر
ما معناه ان الصورة الانسانية هي اكبر حجة الله على خلقه وهي الكتاب
الذي كتبه الله بيده وهي الهيكل الذي بناه بحكمته وهي مجمع صور العالمين
وهي المختصر من اللوح المحفوظ وهي الشاهد على كل غائب وهي
الحجة على كل حاضر وغائب وهي الصراط المستقيم وهي الصراط الممدود
بين الجنة والنار الحديث وانت لو تنظر بحكم الباطن لترى احكام
هذه الصورة الانسانية في هذه الايات كالشمس في وسط السماء
قال عز ذكره في سورة التنزيل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
الخ ثم قال عز ذكره في سورة القمر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من
مدكر ثم قوله في سورة بني اسرائيل فاذا جاء وعد اولاهما الخ وقد قال

الامام

الامام في تفسيره اما الذكر عند الله وعباده الصالحون القائم واصحابه
عجل الله فرجهم ولقد حذر الله عباده في مقام الاعراض بقوله صلت
قال عز ذكره ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا الخ فان في ذلك
حكم البواطن في الايات على طبقه نزلت الاحنا ومن شموس العظمة
والاسرار عبرة لاولي الابصار حيث قال سبحانه سنريهم اياتنا في الآفاق
ما المعرفة قال الاقال روحي ومن في ملكوت السموات والارض فداه
معرفة البيان اولا ومعرفة المعاني ثانيا ومعرفة الابواب ثالثا
ومعرفة الامام رابعا ومعرفة الاركان خامسا ومعرفة النقباء
سادسا ومعرفة النجباء سابعا وقال الباقر عليه السلام بادروا في الخافي
في معنى قوله عز ذكره فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس امام يخنس
في سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الظلماء فان ادركت
زمانه قرت عينك وقال الباقر عليه السلام كاني بقوم قد خرجوا بالمشرق
يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا رأوا
ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم فيعطونهم ما سئلوا فلا يقبلونه
حتى يقوموا ولا يدفعوها الا الى صاحبكم فملأها قسطا كما ملئت ظلما وقال

مولانا علی علیه السلام اذا جهرت الالوف وصفقت الصفوف وقتل
الکبش الخروف وهنالک یقوم الاخر وینوء الناکث ویهلک الکافر
ثم یقوم القائم المامول والامام المجبول اکرم الشرف والفضل وهو ابنک
یا حسن لا ابن انثله نظر من الرکنین فی ذروة یسر نظر علی الثقلین
ولا ینزل فی الارض الا ذنب طوبی لمن ادرک زمانه ولحق اوانه وشهد
ایامه الحدیث فتامل فیما قرات علیک من ایات الله ولکن من انباء
المتعلم بما قال علی ع قال الناس ثلثة فعالم ربانی ومتعلم علی سبیل
النجات وهمج رعاع اتباع کل ناعق یمیلون مع کل ریح لم یستضیئوا
بنور العلم ولم یلجئوا الی رکن وثیق اشاهد بالیقین ما قال الصادق
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتی
یصیر اسفلکم اعلاکم واعلاکم اسفلکم ولیسبقن الساقون کانوا
قصروا ولیقصرن السباقون کانوا سبقوا ولعمری ان امرنا فی ذلک
الوقت بین من هذه الشمس فی نقطة الزوال فعلیک نفسک قال
الصادق ع ما قال ما انت ما کونت نفسک ولا کونک من هو مثلک
وان شرف العبد بالخشیة والعلم وانه لا یحصل الا بالاسباب التی یطلبها

الیوم کل الطلاب بل اتق الله یعلمکم ما ادرت وقال امیر المومنین
لیس العلم فی السماء فینزل علیکم ولا فی الارض فیصعد الیکم بل هو
مکنون فیکم مخلوق فی قلوبکم تخلقوا باخلاق الروحانیین
ینظر لکم وانت ان تونی بعهد الله بالقیام علی بساط امره فتکون
منی والا یجری الله علیک حکمه فیعبدک من المشرقین وبئس
القرین ولقد اختصرت الجواب فی معنی الدعاء بما افترت
حرفا منه ولو کنت لا استطیع به لما لا یحیط بعلمه عنوع
وکفاک ما آتیتک واستغفر بالله ربک ولکن من
الشاکرین فاننی انا اقول بما قال عز ذکره سبحان
ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین

والحمد لله رب العالمين

وكان من دعائه بسم الله الرحمن الرحيم دعاء في الحزن

سبحان الذي يعلم ما في السموات وما في الارض
ثم الذين امنوا واستقاموا على الصراط فاولئك هم
الى الله يحشرون وان لهم الفائزون وان الله
سيجزيهم باحسن ما عملوا في الحيوة الدنيا
وانه لا اله الا هو القوي العزيز يا لطيف
ادعوك وان دعائي لا يصعد ولا يرفع الى ساحة
قدسك لعلو شانك وعظم كنهك ولكن ثنائي
ولا يذكر والا يحد عند

ولا يحد عندك لصغر موقفة وذل مقامه ولكن لما ابدعت خلقي و
تجلست لي وبدئت وجودي بجود نعمتك حضرت محبتك سلطان
ازلتك شجعني على ذلك بان ادعوك واذكرك رجاء لوفودك وعطاياك
واتكالا على جودك وقضايا كرمك واشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك كما انت تحب وترضى واشهد لمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صلواتك عليهم اولياء
الدين وادكان اهل اليقين كما انت قد اردت لنا ثم تحب وترضى واسئلك
اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وما انت تحبه وترضى ان
تحفظ حامل هذه الورقة الخضراء من كل شر احاط به علمك وتدخله
في كل خير احاط به علمك وعمنك وجودك ثم سلطان عزتك وقدرتك
وانك انت العلي العظيم واثنى انا اقول والحمد لله رب العالمين

وكان من دعائه بسم الله الرحمن الرحيم في يوم الجمعة ٢٠

الحمد لله الذي ابدع ما في السموات وما في الارض بامره ثم الذين امنوا
بالله واياته فاولئك هم على الله يعرضون ان الذين امنوا منوا ثم صبروا في ايام
الله فاولئك هم الفائزون وان الذين امنوا ثم هاجروا ثم ارخلوا هذه
القرية الظالم اهلها او استقاموا على الصراط كانوا اعظم درجة

عند ربك من الذين قعدوا في بيوتهم وانهم لهم المؤمنون ثم الوارثون
جنات عدن فيها ما اشتهت انفسهم وان ذكر الله اكبر فيها لو كانوا
يعقلون قل رب صبرني في سبيلك حتى استكبروا الظالمون على وحكموا
بغير حق على ذلك السجن فوسط الجبل وظنوا انه لا ملاقوك في الدار
الاخرة ويحسبون انهم يحسنون رب احكم بيني وبينهم بالحق وانزل علي
نصرا من عندك ونجني من هذه الارض الغافل اهلها واظهر لي على
القوم المعتدين قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون شهد الله في ذلك اليوم الجمعة بما شهدت الملائكة
واولوا العلم من عبادك بانك انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم ثم
اشهدك بان اليوم كل قد افتنوا في احكامهم وان الذين اتبعوا
اهوائهم بعد ما جائهم الحق واياته فاولئك هم الغافلون لا يقبل
لهم عمل وهم اولئك هم الخاسرون وسبحان الله رب السموات والارض
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان دعائه بسم الله الرحمن الرحيم من حفظ الثاء

بسم الله الفرد المحيط سبحانك اللهم يا الهي اشهد بانك وكانت حسن
الذي كنت عند حرف الباء عدد الاعداد في العشرات فلت وقولك
الحق انا قد اعدنا الثلثين ثم قولك الصدق وانمنا القول في العشر

سبحانك

43

سبحانك وتعالت انت الاول حيث لا سواك من شيء وانت مؤول كل شيء
وانت الاخر حيث لا دونك من شيء وانت مؤخر كل شيء وانت الظاهر
ولم يكن فوقك من شيء وانت مظهر كل شيء وانت الباطن ولم يك
معك من شيء وانت مبطن كل شيء سبحانك وتعالت وسبحانك
وبحمدك من ان اكون ذاكرك او واصفك او مثنيك او ناعتك لا انك
يا الهي كنت منزها عن الذكر والامثال ومقدسا عن النعت والاوصاف
لم تزل كنت مبدا محيطا ولا سواك ولا تزال تكون بمثل ما قد كنت
مقتدرا معيدا ولا غير صل يا الهي على الحول الحرام والشهر الحرام واليوم
الحرام والمقعد الحرام والشعر الحرام والحل والحرام والمسجد الحرام كل ذلك
عندك في بيت الحرام سبحانك وتعالت كيف احصي يا الهي ثنائك كما
انت كنت مثنيا نفسك لم تزل يا الهي انت المعروف بنعوتك قرب
القدس في ظهورات نور الانس والعلامات المجد في بطنانات طور
القدس سبحانك وبحمدك ما عرفتك يا الهي حق تعرفك وما وصفتك
بالكمالات اوذكرتك بالاشارات هيهات محدود تجد وذنفسي ويرجع
الي ولا اصعد اليك لان ذكري لك يقدرك لا يقدرك وما على ان يبلغ
مقدار خلقك اجعل تحلي التقديس لان شان المفتقر فقر وفعل

44

المضطر عجز كل ذلك لا شيء بحت تلقاء مدينة غربتك وانك صرف لدى
نور طلعتك لانها محدودة كنفس تلقاء عرش رحمتك وكل شيء لوجهك
عند ظاهر وحدتك سبحانك وتعالت كيف احصي يا الهي جميل ثنائك
وعظيم علائك انت خلقت يا الهي تلك الكلمة وجعلتني فيها حرف
العشرة واتممت القول في تلك الكلمة حيث انزلت في كتبك اسئلك
يا الهي بكل ما انت كنت وتكون ان تنجز وعدي ثم انصرف على الذين ظلموا
في البيان ثم اتمم لي نورك حيث قلت وقولك الصدق واتممنا القول في العشر
سبحانك لا اله الا انت وانك بالعالمين سجد من في السموات
والارض وانت الله العزيز الحكيم تقضي بين كل شيء بالحق وانت خير
الفاصلين صل يا الهي على البيان واهله ثم اجعلني اياك من التائبين
وصل يا الهي على من تظهره يوم القيمة واجعلني اللهم بين يديه
من القائمين انك انت الله لا اله الا انت وانت القوي المتين
لا يعزب عنك شيء مما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الاقرب الاقرب الحمد لله الذي لا اله الا هو الاقرب الاقرب

وانما البهاء من الله على كل ما نزل منك ظهور من اول الذي لا اول له الى آخر الذي
لا آخر له بما قد شاء الله من العز والجلال واراد الله من القدس والكمال وبعد
يقول المرات يلزم على كل نفس ان تقر فاسطر هذا لك ان وتعمل بما
امر الله وبعد فاشهد ان بامرات القرب وبلوغ الحب بان الله سبحانه
وتعالى لم يزل كان بلا وجود شيء معه ولا يزال يكون بلا وجود شيء
معه قد خلق كل شيء بالمشية وخلق المشية لا من شيء بنفسها وانما
المشية على هيكل الانسان من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لا آخر له
انما المحيطة بالسموات والارض وما بينهما باحاطة علمها وكل شيء
قد خلق بها ومعلول بها فلا تنظر الى السموات والارض وما بينهما الا
بالنظر للعلة الاولية بها وانها قد خلقت وخرجت عنها وانها خلقت بنفسها
واستظلت في ظل ذاتها بدئت من الله وبها ورجعت الى الله بارئها
وهذا معنى كل الكلمات قد ظهرت من باء بسم الله من درة الاولية
الى الذرة الاخرية ولا تستعجب عند ذلك كيف خرجت السموات والارض
كلهن وما بينهما عن هيكل واحد بل عن ذلك ممتنع اذ المشية لم تزل
على هيكل الله وهو هيكل الانسان وكل شيء خلق به سواء كان

من سماء او ارض او جبل او بحر او خلق كبير او خلق صغير وانها المحيطة
بالسموات كلهن وبالارضين كلهن وبما بينهما كلهن ولكن احاطته
العلم والغلبة لا احاطة الجدية اذ في الجدية ترى ذلك الهواء قد احاط
ذلك الهيكل ولكن في ذلك لونين بعين الحقيقة تراه الهيكل محيطا بالهواء
وكل شيء الا الهواء محيط به اذ الهواء خلق مثل كل شيء لا بد ان تخلق به
وهو العلة لكل شيء وان الله جل وعز قد اخرج كل الكائنات عن اعراش المشية
فكل ظهور كيف شاء مثل ما ترى كل سلسلة الانسان قد اخرجها الله
من بديع الاول بفطرة ماء وكذلك قد خلق الكل شيء بالمشية والابتداء الخلق
الله فاذا عرفت تلك الطبقة الجوهرية والحقيقة التي سئلها نقطة
العرفان عز الله ربها اللهم ارني حقايق الاشياء كما هي فاشهد بان
تلك المشية في مقام كل شيء خلق عن كل شيء وفي مقام قبل كل شيء
وفي مقام بعد كل شيء وفي مقام فوق كل شيء وفي مقام تحت كل شيء
لان تلك الجهات المختلفة قد خلقت بها وذوقت شئون تجليها
وانها هي اظهر عندها من نفس ذلك الشيء بمشيته اذ الاول خلق
خلق به والاخر خلق خلق به والظاهر خلق خلق به والباطن خلق

خلق به وان لهذا معنى كلام من ذكر في الفوائد بان للمشية ذوات بعدد كل
شيء وكل واحد منها لا ان كل شيء قد خلق به فكيف يخلق بالعلة والمعلول
لم يدل على العلة وان ملك كل رتبة على حسبه وجود تلك الرتبة من الذرة
الاولية الى الذرة الاخرية فاذا عرفت ذلك فاشهد ان المشية مع انها
كل شيء انها بعينها لم يكن من شيء بل من شيء الاشياء بالله لا من شيء
مثلا لو تعرف ان تدرك جهات المشية فانظر في خلق كل شيء وان اردت
ان تدرك اسماء ذلك فانظر في كل ظهور وفي كتاب ينزل الله على عرش
المشية مثلا في الفرقان من كلمة انني انا الله لا اله الا انا رب العالمين
تنوع من هنا الى آخر ذكر الكذا انني انا اول العابدين ولكن لك في كل ظهور
فاستدرك كل شيء من طلوع المشية وانقطع عن كل شيء واستمسك
بذروة ابهائها ان كنت مسيرا في بحر الاسماء لا تتوغل في مرات الله
الا آياه وان كنت مسيرا في بحر المشية او اول الخلق فلا تقفن بغير ظهور
الله منشئ في مقام قربه بالله ربه لا في ذلك القرب لم يخل من شقين
ان كان نفس المشية فهي نفسها لم يكن اقرب بها الى الله ربها وان
يكن غيرها لا بد ان يجعل بها وهو مقام قرب حقيقة العلوية

في الفرقان والحرف الشيئية في البيان لا بد ان تخلق بها ومثل ذلك بنزول
القرب الاخر ذوات الوجود ولذا تتنوع في كل ظهور وتختلف سكان ذلك
الظهور وكل متمسكون بالكتاب بقول الظاهر في الظهور وان سبب ذلك
الاختلاف امر حقيقي عند سكان بحر الحقيقة لا يعرفها غيرهم وانا وان
لا اكشف العظماء عن عنك في البيان لتنوع كل ذلك في حده على سمو
الاعتدال وعلو الاكتمال ولتعرف سر قول الامام من قبلي في الفرقان نحن
نلقي جبلكم الخلاف وهو ان المشتملا بظهرها الله في ذلك العالم ينطق
عن كل شيء فعند قوله عن كل شيء يتولون كل شيء مثل الحين ما انا نزل
انني انا مرات الله بخلق مراتب لا يرى فيها الا الله يرى من في البيان
يستدل بتلك الكلمة لان كينونتها قد خلقت بتلك الاية ومن لم
لم يعتقد بها في حد الادنى وهو بحق في رتبة وجوده واذا ينزل انني
انا اول ما قد سجدت لله بخلق كينونته على مثال ذلك الكلام ويستدل في
البيان على ذلك المنوال وما فوقها بما لا بد درکها الان كينونتها قد خلقت
في تحت وجودها ولذا هذين اثنين اثنين يختلفان هذا يقول لهذا
انت تعالى هذا يستدل بقول الله وهذا يستدل بقول الله وانا اقول بكلي

بشرها انتما صادقان ومحقان بشرط ان لا تقول الا قول الغال والا هو يقول
لك تعالى الا انك قد خلقت تلك الاية لمن تستدل ذكر فوقها وانت قد
خلقت تلك الاية تستدل ذكر رتبته تحت وجودك وان كنت حكيما فلا
تطرد عن ابن فضل الله من خلق في تحت وجودك لان من تحت ذلك
لتحت درجات الى الذرة الادنى حيث شجرة الحقيقة قالت انني انا اقل
من الذر لا بد ان يخلق كينونته مثل هذا وانه هو في رتبته وجوده صادق
ومحق لانه خلق بذلك الكلام ان كنت حكيما فلا تطرد احدا عن حده
وترتب كل في كف فضلك ان استطعت ان تعرجه الى افق الاعلى فطوبى
له من عندك وان لم تستعرج بتعرجاك فربه في رتبته وجوده فانه خلق عنده
ويحبه الله ويحبه فما فرق ذلك وفرق النملة وفوقها كلتيهما عند الله
خلق هذا بعبد الله وبه وهذا بعبد الله وبه هذا بين الذباب بين عز
له يصف الله بهما وانت تر العلم والقدرة عز له يصف الله بهما فما
الفرق بينك وبينهما ان كنت مستبصرا ولم يكن غرضك الا رضاء الله
لان ما يوصف النملة من الذباب لم يكن عند الله وما توصف من العلم
والقدرة لم يكن عند الله الان ما تدرك كيف يكن عند الله وانت وما

ادركته خلق عند الله قد خلقه الله بمشيته قد رضي الله عن الذي نابه بما يصف
الله ربها بالذي نابه لان النملة لا تجد فوق ذلك وصف الله لنفسه الله
ربها وقد رضي الله عنها بفضله وجوده بعد ما علم انه مقدس ومنزه
عند ذلك وانت لما تزع العلم والقدرة صفة الكمال والاستقلال تصف الله
ربك به وان الله سبحانه قد رضي عنك بوصفك بعد ما علم بان علمك
لا يدركه غيره وقدرته لا يحيط بها سواه وانه لمقدس ومنزه ومتعال
متجلل عن كل ما خلق ويخلق فاذا عرفت سر تلك النقطة الاولية الساذجة
في كل شيء فلتستصغر في كل ظهور بان ترفع الاختلاف من مكان ذلك
الظهور وتر بكل ما عنده بمثل ما قد رضي الله عباده في كل ظهور مثلا
في الفرقان قال علي انا حي الذي لا اموت خلق كينونته من اثر ذلك
الجوهر يعتقد به ويستدل بذلك القول واحد يستدل بما قد وقع عليه
وهو ظاهر بنظر حيث لا يخفى على احد ويستدل بذلك بان مثل احد
قد نزل الخ في حقه بانك ميت وانهم ميتون فلكف من قال انني انا عبد
من عبيده لا يجز فيه هذا يقول لذلك انت عالي وهذا يقول لهذا انت
عالي ان اجيبان لا تختلفان فلتوسع نظرة افئدتكما بان

تستطيعون ان تجزين كل شيء فيكما ظهوره شيئه لئلا تحتجبن عن شيء بشيء
انت صادق وانه لهو حي لا يموت وانت صادق بحيث تري مقعده و
تشهد علي وفاده ولكن انت لا تحتجب عن هذا فان مقام الذي قال انا
حي لا اموت غير ذلك المقام ذلك مقام مرآتيته لربها وهذا المقام
الذي يجري فيه الموت مقام خلقه يتبدل ويتغير ويموت ويحيى ويبعث
كلتيهما في حد وجودهما محمودتان ومحبوبتان فلا تختلفان ليقع بين
حجاجهن المحبة فلذلك انت ان يا ايها العالي فوق الداني فاستحفظ
الداني بحكمتك وتربيتي في حقه بان تستقر حسنة الاباء ان تطردنه عن باب
فضل الله وانك انت يا ايها الداني لا تستعجب عما قد خلق الله فوقك
من العالي واستوضح بخلق كينونتك وخلق فوقك فان الله سبحانه خلق
شيئا وجعله الماسا وهل الالماس يقول يا الهي كيف ما جعلتني اعلا
هل اللعل ينبغي ان يقول يا الهي كيف ما جعلتني الماسا وهل
الالماس يقول يا الهي كيف ما جعلتني لعلا كلتيهما في حد وجودهما
لشكوان خالقهما الان من خلقهما ابصر بهما بخلق ما شاء كيف
شاء لا يسئل عما يفعل وكل عن كل شيء يسئلون فاذا فاجرين

من تلك المثلين الى ما لا نهاية به الا نهاية واسترجع كل الاختلافات الى
ظهور المشية ولكنك فاستدرك علاها بانها اول الخلق وكل خلق به
وتحت ذلك الوتبة درجات لا يحصيها الا الله كل على قدرها ما تجلى الله
لهم بانفسهم يعرفون الله ربهم ثم ليوحدون فلا تختلفن في
ظهور ابدا ولتنظرن بذلك العين فبكل ظهور ولتبين كل شان
ذلك الظهور بذلك العين فان هذا مشية الاولين من قبلكم مثل على
ما قد علم مقام السلمان واجب فذر وذكر كلمتها بحق واجب كلمتها
بعد ما قال لو علم هذا عن قلب هذا البوصي ما لا يرضوا احد من المؤمنين
ومثل ذلك الوضا عليه السلام حين عرض عليه القميص قد اخبر عليه
السلام باصحاب يونس ان لها الا وتبة وجودهم لمصابون وان
يونس في علو وتبة وجوده لمصاب عند حجة ربه الكل هو عند الله
سبحانه ان يا اولي البيان فلتقصص قميص الحكمة وانتم يا اولي البيان
فلتلبسن رداء الالفة لان الاختلاف في امرائكم يرجع الى من يظهره
بما يحرف به فلتتقون الله ولا تختلفون في امر ولاتي وان شهدتم
من اختلاف في الكلمات فلتجعان كل واحد في وتبته فانكم انتم لما
تاخذون لمصابون ان انتم فيه تتقون وتخلصون وترجعون

ارتفاع

ارتفاع دين الله وامتناع ذكر الله وانتم عن الله في اعمالكم لا تقصرون
اعني عن ورضاء من يظهره الله لا تعلمون لموهوما فان اسم البراح لا يستضي
وان اسم الماء لا يسكن العطش فلتدركن المعاني فان الاسماء قد خلقت لها
وان معاني كل اسماء الله من يظهره الله فلتدركوه ولتتقبون ايام ظهوره ولتستقرن
في ظهور نقطة البيان وما قضي عليه لعلكم تستحيون ثم عن انفسكم لا
تحتجبون فان غر الخلق عالمهم وان غر العالم بمن يظهره الله وامره وان غر العالم
بمن يظهره الله ثم بما ظهر من عنده العالم بعلمه فلكم من عباد اولي العلم
وهم لا يلتفتون بعلمهم بما لا يعلمون فلتقترن علمكم بعلمكم وانتم
في كل ظهور بعلم رضاء الله لتعلمون به توقنون وتعلمون

وكان من دعائه بسم الله الرحمن الرحيم في ابتهال الجمعة من الوتبة

الحمد لله الفرد القيوم الذي لا اله الا هو العلي الكبير الرحمن الذي تبدع بقدرتك
الخلق لا من مثال قبلها بل على هيكل بحتك ابتداعا وتخترع حقائق الاشياء
على شكل قبولها بلا شبه بعادلها اختراعا ثم قدمت الخلق في مناهج
معرفتك وجودا وامتنانا فلك الحمد والعظمة بما قد تجليت للخلق بغير
قدرتك ظهرا من ضرب الامثال ونعت الاشباه فسبحانك يا الهي قد جلت

عطيتك وعلمت قدرتك ولا يمكن حق العرفان في الائك ولا اداء الحق ينبغي
من عطاياك انت الذي لن تعرف بكنه الكينونية ولن توصف بعز الذاتية
اذ ما سواك محدود بحدود الانشائية ومحدثة بوصف المثلية فاشهد
انك انت الله لا اله الا انت واشهد ان ذاتك يا الهي مقطعة الكل عن
الاشارات اليك وان كينونيتك معلة على نفي الدلالة لغيرك فكيف
اصف حسن ثنائك بعد ما اعلم سد السبل الى خلقك ومنع الدليل في
الوصف ولا يدرك العبد الا انيته ولا يوصف الخلق الا ذانيته فكيف
يمكن معرفتك للخلق بعد ما قد بدعتهم لا من شيء بغير وصف بين
نفسك والدلالة من ذاتك فسبحانك حاشى الظن بك على معرفتك الكينونية
ولا الوصف على ازلية الصنع انت انت الذي لن تحد ولن تحس وانت الذي
لن توصف والحس مشتك مدلة بنفي وجودها من قرب قربه ذاتك و
ادراك محدثة بالمنع عن معرفتك فلك الحمد يا الهي بما عرفتني نفسك على
حقيقة ربوبيتك ولك المجد بما لهمتني من ذكرك على علو ازليتك ولقد
قصرت في السكوت بالذكر من الائك وقصرت في الاقرار بالنعت من
امتناك انت العلي لا اشبه لنفسك وانت الكبير لا مثل احدك فتعا

نفذ

نفسك عن الوصف وجلت كينونيتك عن النعت فلا يدرك نعت الخلق الا
وصف انفسهم ولا يحكي حقائق الوحدة في علو المعرفة الا نعت حقا —
يقرهم فيها انا ذا اعترف في مقامي هذا بالعجز والتقصير ما عرفتك كما
تعرفني نفسك وما عبدتك كما تدعونني اليك فلم تزل انك انت الله الفرد
المتفضل العزيز المتكبر لن يشبه عظمتك شيء ولن يعادل افعالك
شيء تلك الحمد ثنا نفسك ولا يصعد اليك اثارة من خلقك
فانك يا الهي قد خلقتني ولم اك شيئا ودبرتني في عوالم محبتك وبادئ
رحمتك وجودا بعد ما لا استحق بشيء منها فلك الحمد والجلال والعظمة
والثناء بما انت اهله آء الجمال وانك انت الكبير المتعال يا الهي هب لي مجودك في
الشهر الحرام كمال الانقطاع اليك في البيت الحرام وانخذني بنفحات
قدسك الى مقعد العز والجلال والهمني ايات محبتك في كل شان ما قد
احاط علمك لي ودخلت ساحة قربك واقررت لدى محضرك بما
تجلت لي في يوم انشائك كينونيتك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الاحد فرد صمد دائم وتر الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا
من الخلق لا اله الا هو ليس كمثله شيء وهو العزيز الحكيم يا الهي ان علو

احصائك ظاهرة لا تختلف وان عظمة امتنانك ناطقة لا تحجب قد خلقته
ولم اك مذكورا من قبل ولم تمتني بغنائك بالا استحق بشيء من بعد فكل
ما اذكر نفسي ما شهد الا عصيانه وما تنوي الا احسانك ومددت انك فيما
الم تكيف اذكر نفسي وسيئاته بعد ما كنت اعلم ان وجود الذي وجهك
اعظم ذنب لا يشبهه ذنب فسبحانك يا الهي فبعزتك وجلالك ولا حول ولا
قوة الا بقدرتك ما احببت في شان الا احلك وما اردت في وجه الا وجهك
بعد ما كنت اشارة البعد بذكر الحيوة ومددته القضاء بالامضاء
عدلا من حكمك الذي لا عدل له وانصافا من امرك الذي لا شبه فاه اه
بما قد احاط علمك نفسي من اشاداتها الى لجة العظمة ودلالاتها من
غيوط طام الاحدية وسكونها في غيوب الهوية وقربها الى حرف
سرهاء الصمدية فاه اه عما يحصي الكتاب من جريرات العلامات من
نفسي بالاغفال من امرك الذي يحضرك لقد ملاء اركان الابداع من النار
وكبرت جبي على تصور القدرة في الاختراع ولم يبق شيء من حر سخطك
فسبحان الله الوتر الباد الوؤف لا يرد سخطك الا عفوك ولا ينجيني من
غضبك الا حلمك فله الحمد سبحانه تاما تما متقدسا متنزها
كبرياء ثناء الله على نفسه حمدا يفضل على كل شيء كفضل الله على الخلق

اجمعين.

اجمعين وملء الحمد من الهامه حمدا يملا السموات والارض فسطا وبوقت
كل ذي حق كتابا حفيظا فاسئلك اللهم يا الهي بجودك ان تنزل على حبيبك
محمد وآله من نفحات عزك وايات محدك ما انت مسدعها لمتوسل كما انت
اهله فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد شؤونات ايام انك ما قد
احاط علمك انك انت الله لا اله الا انت غني في الذات وعادل في الصفات
لن تشبه شيئا من عطاياك عطيته كل الخلق ولم يعدل ايات محبتك
شيء من العباد فاسئلك اللهم بجودك ان تسلم على محمد وآل محمد بحال
معرفتك ومقامات محبتك ومعدن عظمتك وارکان توحيدك وكما انت
اهله ومستحقه واشهد يا الهي في مقامي هذا بفضل محمد وآله كما شاء ربنا
لم يحط بعلمك احد وانك لعلى كل شيء قدير واعترف لديك يا مولاي
في هذا المشهد الكبرى والموقف العظمى بانك من علو كنه الذي
لا ينال اليك شيء قد جعلت محمدا وآله مقام معرفتك ومعدن وآياتك
وخزان علمك وايات قدرتك وقضيت انفسهم بحال مشيتك وشؤناتهم
بمكمن ارادتك اذ كنت لا اله الا انت لا تدرك شيء من قدرتك حقايق
الافئدة والابصار ولا يحوم بادنى اشاراتك خواطر الافكار ولا يحيط
بشيء من اياته غوامض الانظار وانه لا اله الا هو وفوق

ما قد نطق الكتاب بالعجز وصفه ولا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير يا الهي ان امواج بحرك مطلا طم العز لكنونتك
وان سبل الانقطاع لامعة لاهل الخضوع لدى باب حضرتك فاسئلك
بعلو كنونتك وقرب اهلك والتك الذين ما يدع لهم شبه الا كانفرادهم
وما تتدع لهم مثل الا لقدرة التي في شأن تجلي لهم ان تجعل كل الشئونات
وجهة واحدة في محضرك وكل الايات شانا واحدا عند لقاء وجهتك
لان الوجه فيكل شان بلقاء وجه حضرتك محمد بن الحسن عليه السلام على
اذن من نفسك وعلم قدرتك انك انت الحي القديم والحكم البديع فاسئلك
ان تصلي وتسلم على وليك القائم بامرك والغائب باذنك والمنتظر وعدك
بكل شان انت اثنيت على نفسك وان تنجز له ما وعدته وتقرب ايام
سلطنته وتظهر ايام كلمة انك على كل شئ قدير وبالاجابة قريب ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

خطبة العواصف وفيها دعاء المغفرة

خطبة العواصف من حضرة البهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الله تعالى الحمد لله الذي انطق في الطور واستنطق الورقة الهوتية
في ارض الظهور واستظهر الغمام من طلعة الهوتية في ظلمة الدجور
واستشرق الضياء من جمال الرهاء من كل ما في العوالم الشهود

و

واستشفع الانوار من طراز الجمال في العوالم الغيب والظهور فقد دار
النقطة حول الامر في سرائر المسطور وقد كورت واستكورت وعينت و
استعينت ولاحت واستلاحت ونطقت بعد ما سكنت وافرغت
بعد ما حملت ووضعت بعلم ما دارت هنالك ظهور الامر من طلعة الحكم
في قمص المجد بانه لا اله الا هو وهو العلي في ذلك الشان رب قديم والحمد
لله الذي اظهر نقطة العماء في القضاء ودار الكاف حول النون من سرائر
الامضاء ودور الباء قبل الالف في جواهر الحمراء وكور الالف بين الباءين
بظهور النار في قمص السناء وطور الباء بعد الالف لظهور الرهاء في
بهن الاجواء فقد اتبع الرهاء بالواو لظهور الرهوتية في طلعة المتلئلئة
الشرقاء ليستنطق الا اله هو تون بانه لا اله الا هو في اجمة البيضاء
ثم الجبر وتون بانه لا اله الا انا في اجمة الصفراء ثم الملكوتيون بانه لا
اله الا الله في اجمة الخضراء ثم الباقوتيون بانه لا اله الا انت في اجمة
الحمراء ثم الناسوتيون بانه لا اله الا الذي في اجمة السوداء ثم اللاهوتيون
بانه لا اله الا اياي في اجمة الابهاء ثم الرهاهوتيون بانه لا اله الا اياك
في اجمة السناء فقد استشرق النور من طراز الظهور في كلما في العوالم

الانشاء فقد قدرت وقضت وامضت وجائت وامنت وتطقت
وافرعت ثم استنطقت واستنطقت واضائت واستلاحت وانارت
واستضائت وقالت انه لا اله الا هو وهو الحميد في طلعة الامر لدينا
على حليم والحمد لله الذي اظهر نقطة العمائة في البداء وانطق الورقة
الرهوتة في السناء واستشرق النور من طلعة الالوهية بالثناء
واستنطق الورقاء بالظهور في سدرة الطهور بالشجرة الحمراء واستنار
النور من طلعة القديم لدى نقطة الحديث في ظهور السناء فقد خر
موسى الامر واظهر شجا من الطفح من طلعة القديم في نقطة الاصفاء
فقد صعق واناق ثم استغفر وانا ب واستنار الطاعة في بين الحجاب
واستنطق النور في عرش الانجذاب واظهر قصص الاحدية في بيت
الحجاب واستشرق نور الربوبية في طلعة الاقتراب واستلاح الامر
في لوح النور بجمال الامر في فصل الخطاب فقد تاب موسى الطور ثم انا ب
وانطقه الذي سر بين الامر في ما بدى في الايات قال سبحانك لا اله الا
انت وان الى الله متاب ثم استشرق النقطة والاحت واضائت
ثم انادت واباهت ثم انشات وادارت ثم اطارت وافاقت ثم

انامت حتى قالت في حول السطر بانه لا اله الا هو وهو الذي لا اله الا هو
وهو الحق القديم الذي لا يعرفه الا هو وهو الظهور في هذا النور لدينا حميد

وكان من دعائه بسم الله الرحمن الرحيم عليه السلام في صلوات محمد
صلوات محمد

بسم الله المتعالي المنيع الاكرم انك انت فاطر السموات والارض وما بينهما
قد خلقت محمدا صلواتك عليه بامرك واصطفيته لعهدك واصطنعته
لذكرك واستخلصته لولايتك واستقدمته على كل انبيائك ورسلك
وجعلته قائما على مقام سلطان فرقانك في ملكوت ارضك وسمائك
وبوبيتك لبالغ الى كل شيء انك انت الله لا اله الا انت وان ما سواك
خلقك وفي قبضتك لم تزل كنت الربا واحدا احدا فردا صمدا حيا قيوما
ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولا اخوت لنفسك عند ستة
ولا عدلا صل اللهم على محمد بكل ما انك كما احل وحيك وبلغ رسالاتك
وتلا ايات جلال جلالك وحذر عن بأسك وطوارقك وبشر بما عند
من ظهورات لاهوتيتك وتجليات جبروتيتك وايات ملكوتيتك
ومقامات باقوتيتك حتى لا تفاد لمظاهر ابداعك ولا المبادي
اختراعك فصل اللهم على محمد افضل ما قد صليت على احد من خلقك واعلى

ما قد اختصصت به احدًا من عبادك وارفع ما قد ضننت به احدًا من اوليائك
واعن ما قد عززت به احدًا من خلصائك صلوة لا عدل لها في علمك ولا
شبه لها في كتابك ولا الفوا لها في ملكوتك ولا اقرن لها في مظاهر ابدا
علك صلوة يرضى بها فؤاد حبيبك عنك وعن كاشفي وتروح روح بغيتك به
من كسوة من كاشفي وتقر عين به نفس رسولك عنك ومن كاشفي وتنبهني به
جد صفيك عنك وعن كاشفي فانه لو علم ان لكون في علمك من ذرة
ابقر بوجد اثبتك ولا بنبوته ولا بولاية الائمة من بعده ولا بالاركان
البيت من عنده لم يفرغ فؤاده ولا يرضى حق الرضا عن خلقك اذ رضائه
منك في كل شان معه فقر الله عنه برضائه عن كل ما اذرت وبرئت
وخلق او تبدع فان ذلك لا يملك احد غيرك ولا يقدر على هذا سواك
فلك علك يا الهي ورب وبحق محمد عبدك ونبيك ورسولك عندك ان
تظهر كل شيء ان لا يمكن في علم حبيبك مما تكره عنه بان تظهر الارض
وما عليها كلها بان يعبدك كل على ان لا اله الا انت وان محمد رسولك
وحبيبك وان الائمة من بعده هم شهدائك وان اركان البيت هم مظاهر
نفسك فان ذلك لم يكن الا بفضلك ورحمتك فاصنع اللهم برحمتك مثل
ما قد سئلتك فانك انت رب العالمين

صلوات فاطمة عليها صلوات الله

بسم الله الرحمن الرحيم
الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها المصباح المصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة البلورة تكاد من فيها مثل ما يضيء
كوكب الصبح تلك شجرة مباركة وكلمة تمنعه تكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار تلك شجرة الحقيقة تكاد ان تظهر قبل ان يجيء به
المشية الذي هو كينونيته اول من اجاب الله في الذر الاول و
يؤمن بمن يظهره الله في مطلع القدم كذلك يضرب الله الامثال
للذين هم بايات ربهم يوقنون ولله اسرار من عنده
يظهره الله لم يحط بعلمها كل العالمون ولله اسرار لم يحط
بعلمها الا اياه وكل عند هذا لابد كرون لو يشاء الله واحدًا
منها ليصعق من في السموات ومن في الارض وما بينهما و
انتم لا تستطيعون ان تسمعون قل انتم لا تستطيعون ان
تسمعون اسرارا من يظهره الله فكيف انتم تستطيعون سر الله تسمعون
انتم لا تستلون عما لا تحيطون به علما افعى الحين تشهدون
على انه لا اله الا هو وانتم به كافرون

في صلوات على عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم يا الهي انك انت فاطر السموات والارض وما بينهما
لم تزل كنت قاهرا على كل شيء وظاهرا فوق كل شيء وقائما على
كل شيء وقادرا على كل شيء ومهيمنا على كل شيء اسئلك بما قد سبحت
به نفسك وحدت به ذاتك ووحدت به كينونتك وكبرت به انيتك و
جللت به سلطان صمدانيتك ان تصلي على ولي الذي قد جعلته
حجة على خلقك وكلمة بالغة من بعد حبيبك الذي قد اقمته لاظهار دينك وارتفاع كلمتك واودعته علم ما كان وما يكون
الى انقضاء خلقك وفرضت على كل شيء طاعته وحتمت على كل شيء
محبته صل اللهم حينئذ عليه بكل اسم تذكر به فكل رسم تبغت
به وفيكل بهاء وجلال وجمال وعظمة ونور وروحة وكبرياء وعزة
وكمال ودفعة ومشية وارادة وقدر وقضاء واذن واجل وكتاب
وعلم وقدرة وقول وحب وشرف وسلطان وملك وعلاء ومن
واحسان وحنان وامتنان وجود وارتفاع وقدس وامتناع

اذانه من بعد حبيبك قد دعى الى دينك وعقد عهد محبته حبيبك
في قلوب خلقك وارتفع كلمتك وانقطع اليك بكله فكما قد جعلته
امينا الى ملكوت الاسماء والصفات ومنبئا في ملكوت الارض و
السموات صل اللهم عليه بافضل ما صليت على احد من اوصياء حبيبك
ورسولك فانه لا يماثله ذلك غيرك وارض اللهم كله عندك فانه لا يرضى
الا وان لا يكن من تعلمه من شيء الا وبقدرتك انت الله لا اله الا انت وان محمدا
حبيبك ورسولك وانه وليك ووصي رسولك وبما قد فرضت من ولايته
الائمة من بعده وادكان البيت من بعدهم فاصنع اللهم برحمتك و
فضلك به ما يرضى عنك وعن كل خلقك لم يكن الاوان تظهر الارض
ومن عليها فاجعل اللهم كذلك واجعله يا يا العرفان حبيبك فانك
قد ضمنت نصره وان يحشر كل الاوصياء فنظله فاصنع اللهم برحمتك
لذلك فانك انت تقدر على ذلك وتخلق ما تشاء يا مدبر يا انك انت رب العالمين

في صلوات على عليه السلام فاطمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم انك انت فاطر السموات والارض وما بينهما والخلق
لم تزل لم يكن لك شبه ولا مثل ولا كفو ولا عدل ولا ضريب فسبحانك

من ان يرتقي الى جو هواء قدسك اعلى جواهر الممكنات وان يعرج الى افق مجدك
اعلى حقائق الكائنات اوان يستوفع لديك اعلى شوائخ الموجودات
اوان يستنزل بفنائك اعلى جواهر ما قد خلقت في ملكوت الارض والسمو
فاسئلك اللهم باسمك الذي قد خلقته محمدا عبدك وباسمك الذي قد خلقته
عليا وليك وباسمك الذي قد خلقت به فاطمة الورقة المضيئة من شجرة
نبوتك والثمرة الجنية من شجرته والبتك التي قد جللتها وجلتها وغرزتها
وكرمتها وقدمتها على كل نساء العالمين وعظمتها ونورتها
بنورك ان تصلي عليها صلوة ترضى فؤادها من سلطان وجدانيتك
وروحها عن ابهاية مملكتك ونفسها عن اقترنته به من علي وليك
والائمة من بعده وجدها من ضياء وكن الاول وعلا وركن الثاني
وبهاء وركن الثالث واسماء وركن الرابع اذ لا يملك ذلك احد
غيرك ولا يقدر على هذا سواك وارض اللهم فؤادها عنك وروحها
عن نبيك ونفسها عن الائمة من بعد نبيك وجدها عن الانوار
المشرقة اركان بيتك وقرعيتها بان تنظر الارض وما عليها ان لا
يكن في علمها ان تحرف العليين ولا يسمع سمعها الا آياتك ولا
ينظر

ينظر عليها الا الى كلماتك ولا تشهد فؤادها الا على قصوطاعتك ولا
ينطق لسانها الا بثنائك وملكك قدس صمدانيتك وما استقرت في
صدوره الاحاك ولا بيتك ولا في كبده الا روحك وريحان بساط قدس
فردانيتك ولا جوهر وجوده الا ما استلذ به عند بظاهر قدس امتنانك
ومطالع تمليك وتفاعلك واذ لو يكن في قلبها حب شيء ولم تصل اليه
لا تتوضى حق الوضا من عندك وان كان في قلبها كره شيء لم تخرجه عنه
لا تفرغ لعبادتك وان هذا ما لا يحيط به علم احد غيرك ولا يقدر
على هذا احد سواك فاضع اللهم بها وصل عليها كما صليت على ابيها والمختصة
بها من اقترنته بها فان ذلك عندك اقرب من ان يقول له كن فيكون
وانزل اللهم ما هو خير عندك عليها وعلى ابيها وعلى من اقترنته بها
وعلى الائمة من بعدها وعلى الاركان المضيئة من بعد الائمة فانك
انت خالق كل شيء الا انت تعلم كل شيء وتقدر على كل شيء وانت بكل
من شيء لا يفوت عن قبضتك من شيء سبحانك لا اله الا انت وانك انت
رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم يا الهي انك انت محبوب في ملكوت الامر والخلق ومقصود

في جميع مظاهر البدع والامر ما عبدت الا اياك ولا اريد سواك وما سجدت الا
لك ولا اسجد دونك فاسئلك اللهم باسمك الذي قد خلقت به حبيبك
وخليلك والورقة المطهرة من شجرة حبيبك ان تصلي على الحسن من علي حجتك
بما قد صليت على محمد وعلي وفاطمة فانك قد اختصصته بما لا قد اختصصته
احدا من العالمين وفضلتهم بما لا فضلت احدا مثلهم في العالمين فما
نزل اللهم مما ينبغي لجلال قدسك وعزتك وبهاء مجدك واكرامتك علي بهائك
الابهى وجلالك الاجل وجمالك الاجل واسمك الاعظم ونورك الانور
ورحمتك التامة ورفعتك المرهونة وما قد سميت به نفسك ونزلت في
كتابك من اسمائك الحسنى التي لا يحصيها احد غيرك واسمائك العليا
التي لا يطلع عليها سواك ان تصلي عليه افضل صلواتك وتنزل عليه
اجزل تحياتك وتقدر له اخير اسمائك وصفاتك فانه بعينك ونفسك
وحرزك وكفايتك فارض اللهم فؤاده عنك وروحه عن حبيبك ونفسه
عن ابيه وامه ونفسه وحده عن محال انسك واركان بيتك ومواقع
فضلك ومطارح جودك وقر اللهم عيناه بما تحب وترضى به في الاخرة
والاولى بحيث لم تكن في علمك من ما يذكرك ما تكره عنه وتطهر الارض
ومن عليها بفضلك ورحمتك لترضى عن كل شيء فان رضائه عنك

الامر له ولكن رضائه عن كل خلقك لم يكن الا وان لا يكن في علمك الا من اقر
بوحدانيتك وصدق نبيك واعترف بالولاية لاوصياء حبيبك واستشهد
على حقوقهم كان نبيه بما قد قدرت في علم الغيب عندك فافعل اللهم به
ما ينبغي لجلال قدسه واصنع اللهم به ما تستحقه بباطن مجدك فانك واب
العا

اولیائک وقد اللهم له من بهائک ابهاه ومن جلالک اجله ومن کمالک اکمله
ومن عظمتک اعظمها ومن نورک انوره ومن رحمتک اوسعها ومن
کلماتک اتمها ومن جمالک اجمله ومن اسمائک ابرها ومن عزتک اعزها
ومن مشیتک امضاها ومن ارادتک ارسخها ومن قدرتک اقدره ومن
قضائک اعدله ومن بدائک اقربه ومن اذنک ارفعه ومن اجلک الطفه
ومن کتابک احسنه ومن علمک انفذه ومن قدرتک مستطیلها ومن
قولک ارضاه ومن مسائلک احبها ومن شرفک اشرفه ومن سلطانک
ادومه ومن ملکک افخره ومن لطائفک الطفها ومن علائک اعلاه
ومن منک اقدمه ومن ایاتک اعجبها ومن کائن ما الی یکن له عدا جزاء
ما قد استشهد فی سبیلک واسترضی بما عندک وانقطع الیک وارادک
ارتفاع توحیدک واثبات تقدیسک وارض اللهم فؤاده عنک
وروحه عن نبیک ونفسه عن ابیه وامه واخیه ونفوس الائمة من
بعده وجده عن ارکان بیتک وطهر اللهم ثانی علمان لا یکون من
حزبه وانزل اللهم حینئذ فی اعلی غرف رضوانک وابرد درجات جنا
نک ما تقر به عینه وانک انت لمن وفی بعهده واوسع فضلا وجنة
ولدونا شد بطشا واعظم طولا سبحانک انه لا الله الا انت لا

حول

لا حول ولا قوة الا بک وانک انت رب العالمین

فی صلوات بسم الله الرحمن الرحیم علی بن الحسین علیهما السلام

سبحانک اللهم یا الهی کیف استعرجن الی جو سماء قدسک واستصعدن
الی بساط فضل انسک واستصفن فی جو هواء الاهوتک واستدفن
فی جو سماء جبروتک واستوفن الی افق جودک مع علی وحدانیتک وفر
دانیتک وصمدانیتک وازلیتک وقیومیتک وربوبیتک وسبوحیتک
وقدوسیتک ومحبوبیتک ومقصودیتک ومعبودیتک ومطلوبیتک
ومنظوریتک ومرغوبیتک ومعروفیتک وموصوفیتک وان کل ذلک
لا ینبغی لعبد الا بان یتذلل لسلطان ازلیتک ولا یلیق بالمربوب عند
طلوع انوار ربوبیتک فصل اللهم علی ولیک وابن اولیائک علی بن
الحسین محنتک علی خلقک وآیتک فی ملکوت ارضک وسمائک ونور
طلعتک فی مظاهر ابداعک وقصور جهتک فی بواطن مخترعاتک
وادلاء سلطان ازلیتک وحدانیتک فی ملکوت قدسک واجلالک انک
انک یا الهی کریم تنزل وانزال تختص اهل ولایتک تشئون بدیعه وتفضل
علی اهل محبتک بدایع منعه فصل اللهم علی ذلک افضل ما صلیت
علی احد من اولیائک وابرهنا قد نزلت علی الحد من احبائک واخص

اللهم فؤاد وليك عندك وروحه عن نبيك ونفسه عن الائمة من قبله
ونفس والائمة من بعده وجسده من الاركان حجب قدس عزتك
وشموس مجد رفعتك والمظاهر المقدسة الدالة على وحدانيتك و
الكواكب الدراري في ملكوت سلطنتك وبحيث لم يحط علمه بشئ الا
بما احبه من ان يكون موقنا بوحدانيتك ومؤمنا بصدانيتك و
مقرا بنبوة حبيبك ومصدقا ولاية اوليائك ومنتظرا لظاهر
ابوابك انك لا يقدر على ذلك احد غيرك وان اقرب من ان يقول
لشئ كن فيكون فانزل اللهم حينئذ عليه ما تقر به عينه عند لقائه
والائمة من ولده فانك انت تعلم ما في السموات وما في الارض وتقدر
على كل شئ وانك انت رب العالمين

فصل ثالث بسم الله الرحمن الرحيم يجهر بها

سبحانك اللهم انك انت بديع السموات والارض ذو القوة والبهاء
وذو العزة والضياء وذو العظمة والكبرياء وذو الرفعة والاسماء
وذو الهيمنة والامتناع قد تقدست بكافور تك من عرفان كل
الممكنات وترفعت بكينونيتك عن فناء كل الموجودات وتجللت
بجلال قدس نفسانيتك عما يمكن الطير طيور الافئدة في ملكوت

الاسماء والصفات واستعظمت بعلو قيومتك على عظمة الانبال
الها ابدع الجواهر من اوطى الامتناع عن فخ ملكوت الارض والسموات
واستمنعت على ظهور منيع الامكان ان يعرف احد من الكائنات ت
فاسئلك اللهم ببهائك الذي هو ابهى من كل بهاء وجلالك الذي هو
اجل من كل جلال وجمالك الذي هو اجمل من كل جمال وعظمتك التي هي
اعظم من كل عظمة ومن نورك الذي هو انور من كل نور ومن
رحمتك التي هي قد وسعت كل الذرات وكمالك الذي هو اكمل من كل
كمال في ملكوت الارض والسموات ان تصلي على محمد بن علي حجتك
ابن حجتك بافضل ما قد صليت على احد من اوليائك وانزلت على
احد من اصفيائك وارض اللهم فؤاده عنك وروحه عن نبيك
ونفسه عن ابائه المصطفين ونفس ثم الائمة من بعده الائمة
الصافين ثم جده من اركان بيتك الحرام فان ذلك لا يملكه احد
غيرك ولا يقدر على ذلك سواك وقر اللهم عيناه بان تملكه في علمه
ما تملكه عينه لتشهدن كل شئ على ما قد خلقته من شهادة ان لا اله
الا الله ومحمدا رسول الله والائمة هم حجج الله وابواب البيت هم مظاهر

سر الله فان ذلك ما قد خلقت كل شيء وزقته وامنته واجبته ولا حول ولا
قوة الا بك لك استغيث عن ورنك واشهد حيث فضلك واحسانك
موقنا بانك انت الله لا اله الا انت رب العالمين

ومن صلوات جعفر بن محمد عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحانك اللهم يا الهي انك انت فاطر السموات والارض وما بينهما
جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق
ما تشاء انه لا يعجزك من شيء في السموات ولا في الارض ولا يغرب
من علمك من شيء في ملكوت الامر ولا الخلق فاشهد لك اللهم
بما انت قد شهدت على نفسك بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل
كنت كائنا قبل كل شيء ولا تزال انك كائن بعد كل شيء لن يعرفك
غيرك ولن يوصفك ورنك ولن يعبدك من العباد سواك انت
القاهر الذي لن تقهر والظاهر الذي لن تظهر والمرهن الذي لا تمنع
والمنيع الذي لا يفوت من قبضتك من شيء والقائم الذي لن
يقاربك من شيء اسئلك من كل اسمائك اكبرها ومن كل امثالك
اقربها ومن كل ظهوراتك اظهره ومن كل تجلياتك اجذبها ومن
كل

كل صفاتك اعلاها ومن كل كلماتك اتمها ومن كل آياتك اعجبها ومن كل
مقاماتك ارفعها ومن كل علاماتك اسناها ومن كل دلالاتك ابهاها
ان تصلي على جعفر بن محمد حجتك ابن حجتك الذي قد جعلته اية سلطانك
فرداينتك ووجهة لملكك صداينتك وشجرة مقدسة لارتفاع قدسك
وورقة منزهة لانباث صداينتك وابنة مبدعة لارتفاع بدايع
انوار قمص وجهتك فانزل اللهم عليه كل صلوتك وقدر اللهم
له من عندك كل نفحاتك وابلغ اللهم من جميع خلقك ذكرك وثنائك
وارض اللهم جسمه عنك حق الوضا وفوقه ونفسه عن نبتك حق الوضا
وفوق الوضا وروحه عن الائمة من بعد حبيبك ونفسه والائمة
من بعده وفؤاده عن اركان بيتك اذا ما قد سئلتك يا الهي
سبعة عينية على ظهور نزول رحمتك على محمد وال محمد وان حينئذ
لا اسئلك من صعود محمد وال محمد اليك في عالي شهاداتك فان الامر
عندك واحد وقر اللهم عينه بما لا يمكن في علمك من ما لا تحب
فانك تقدر على ذلك الا ورنك وتخلق كل شيء يا مدرك لا تدعوا سواك
ولا اسئل الا من فضلك ورحمتك موقنا بان لا اله الا انت رب العالمين

فی صلوة تعزی بسم الله الرحمن الرحیم لموسی بن جعفر علیه السلام

سبحانک اللهم انک انت محلی کل شیء بنورک ومجذب کل شیء لحظات
قربک اسئلک من ظهورات مجد الاهوت فردانیتک وتخلیات قدس
جبروت صمدانیتک بدایع انوار قدس ملکوت تلیس بانیتک ان
تصلی علی ولیک موسی بن جعفر حجتک الذی قد جعلته مظهر بهائک
وجلالک وجمالک وعظمتک ونورک ورحمتک وکلماتک وکمالک
واسمائک وعزتک ومشیتک وارادتک وقدرتک وقضائک واذنک
واجلالک وکتابک وعلمک وقدرتک وقولک ومسائلک وشرفک
وسلطانک وملکک وعلائک ومنک وایاتک وفضلک وامنا
لک اذانک انت یا الهی تعلم کل شیء وتقدر خلق کل شیء وتشهد
علی خلق کل شیء فانزل اللهی علی حجتک من کل خیر اعجله ومن
کل فضل افضله ومن کل جود اقربه ومن کل رحمة اوسعها
ومن کل ما قد اختصصت به نفسک او الهاما عندک وامنعها
لدیک وارض اللهم جده عنک وحبک لا الٰه الا انت ونفسه
عن نبیک وروحه عن الائمة اوصیاء حبیبک ونفس جنبک
ولیک والائمة من بعده شهداء علی اهل مملکتک وقواده

عن

عن ارکان بیتک فانک انت الاول فی الاول والاخر فی الثانی والظاهر فی الثالث
والباطن فی الرابع لم یکن اولیتک الا عین باطنیتک ولا اخریتک الا عین ظا
هریتک ان المظاهر قد اشرقت بانوار قدس تجلیک کیف تشاء بما تشاء کما
تشاء فصل اللهم علی ولیک افضل ما قد صلیت علی احد من اولیائک اقرب
ما قد نزلت علی احد من اصفیائک وقرب اللهم عیناه بما تحب وترضی وفوق
الرضا وفوق فوق الرضا الی منتهی رفرف الاعلی انک انت رب الاخرة والاولی
لا اسئلک من کل افضلک ورحمتک ان تنزل علی ولیک ما انت علیه من
فضلک ورحمتک فانک انت رب العالمین

فی صلوات علی بن موسی بسم الله الرحمن الرحیم

سبحانک اللهم انک انت فاطر السموات والارض وما بینهما فاخترت ما
قد اخترت بانشائک وقد ابدعت ما قد ابدعت باحداثک لم تزل تبدع
ما تشاء کما تشاء والم تزل تخترع ما تورد کما تورد سبحانک وتعالیت
سبحانک وتقدست سبحانک وتنزهت سبحانک وتعظمت سبحانک
وتجللت سبحانک وتعززت سبحانک وتملکت سبحانک وتسلطت سبحانک
وتحکمت سبحانک وتحلمت لا یعلم احد کیف انت الا انت اسئلک اللهم حینئذ
بسبحات انوار وجهتک ومطالع شمس احدیتک ان تصلی علی محمد

حجتك ابن حجتك على بن موسى خيرتك من احبائك وصفوتك من اوليائك
الذين حنيئذ ان تنزل عليه من بهائك ابهاه ومن جلالك اجله ومن
جمالك اجمله ومن عظمتك اعظمها ومن نورك انوره ومن رحمتك اوسعها
ومن كلماتك اتمّها ومن كمالك اكمله ومن اسمائك اكبرها ومن
عزتك اعزها ومن مشيتك امضاها ومن ارادتك اسرعها ومن قدرتك
اقدره ومن قضائك اعدله ومن بدائك انفعه ومن اجلك ما توجل فيه
بامضائك ومن كتابك ما تنزل بابداعك ومن علمك انفذه وبمن
قدرتك مستطيلها ومن قولك ارضاه ومن مسائلك احبها ومن
اشرفه ومن سلطانك ادومه ومن ملكك افخره ومن علائك اعلاه ومن
منك اقدمه ومن ايائك اعجبها ومن ظهوراتك اظهرها وان تصلي عليه
افضل ما صليت على احد من اوصياء انبيائك وان يرضى عبده عنك
ونفسه عن نبيك وروحه عن ابائه ونفسه عن الائمة من ذريته وفؤاده
عن ابواب طاعتك وقصور شمس صمدانيتك وان تقرّ عينه بان لا
يكون في علمه الا بما تحب وترضى وفوق الرضا الى ما انت قد احصيت
في ذروة الاعلى الى ان ينتهي الامر الى الذروة الادنى اذ لا يقدر على هذا غيرك

ولا يستطيع على ذلك سواك وانك انت رب سبحانك اذ لا اله الا انت انك
انت ربّ [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible] العالمين
سبحانك اللهم انك انت مبدع السموات والارض وما بينهما ومقدر ما
في ملكوت الامر والخلق وما بينهما لم تزل كنت الهنا واحداً احداً فرداً صمداً
حياً قيوماً دائماً ابداً ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولداً وما اقترنت
ذاتك شيء من مظاهر ابداعك مما يذكر به عندك عدداً اسئلك اللهم حينئذ
ان تصلي على حجتك ابن حجتك محمد بن علي معدن وحيك ومنبع عزك وسلطانك
لتوحيدك ومواقع امرك ملكوت تقديسك وبدايع آثار ربوبيتك في
مظاهر تحريدك نورك الذي قد اقمته مقام نفسك واخترته لظهور
عدلك وطوائك وخصصت به ما هو خير عندك من لحظات انوار وجهتك
وتجليات سبحات نور طلعتك اذ انك يا الهي في كل حين لفي شأن بديع
وخلق جديد وتمن علي من تشاء عظمتك لا عدل له وسلطانك لا الفو
له وملكك لا مثل له وملائك لا قرين له وآياتك لا مثل لها اسئلك اللهم
حينئذ ان تصلي على وليك بما انت مستحق به اذ لا يقدر على هذا غيرك

ولا يستحق ذلك سواك اسئلك اللهم بانك انت ان تصلي على ولينك بما ينبغي
لجلال قدس عزتك وبهاء مجد لتك اذ انك يا الهي قاهر على كل نفس مظاهر
فوق كل شئ وقاهر فوق عبادك ومتعال عن ثناء كل اثنائك ومقدس
عما تتذوت في الابداع انبائه فارض اللهم جدولتك عن ظهور
توحيدك ونفحتك عن نبيك وروحه عن ابائه المصطفين ونفسه
ثم الائمة المهتدين من بعده وفؤاده عن ابواب عنايتك ومطالع شمس
فردانيتك اذ انك تقتدر على هذا الامر انك وهبت على ذلك لا سواك و
لا امر الا من عندك ولا فضل الا من لدنك سبحانك انك لا اله الا انت سبحانك
انك انت غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد رب العالمين
سبحانك اللهم انك انت مبدع السموات والارض وما بينهما تقدر
خلق كل شئ كيف تشاء بما تشاء وتصور خلق كل شئ كيف تريد بما
تريد تحلك الناقذة في ذوات ابداعك وشتك القاهرة في جميع مملوكة
ارضك وسمائك وارادتك مرفوعة في كل الموجودات باحداثك و
قدرك مستطيلة على كل الكائنات بما قدرت في فعالك انت
الخالق الذي لن يخلق والرازق الذي لن ترزق ولا الميت الذي لن تبعث

والحي

والحي الذي لا تموت يجاد ولا ايجاد عليك ونقضي ولا تقضي عليك بحكم
ولا الحكم عليك ويقدر ولا يقدر الا باذنك اسئلك اللهم ان تصلي على اوليائك
وابنائك انك افضل ما قد صليت على احد من اهل ابداعك واقرب
ما قد نزلت على احد من اهل اختراعك سبحانك كل يسجد
لك بما عندك وكل يطلب وصلك بما انت عليه من بهائك
اذ ما سواك ارقاء في مملكتك وفقراء عند قدس عزتك على ولينك ابن
اوليائك فان اسمائك لا يحصيها احد غيرك وامثالك لا يصفها احد
سواك وانك انت تشهد خلق كل شئ وتحيط بكل شئ فارض اللهم
جدولتك عن مطلع افق توحيدك سبحانك انك لا اله الا انت ونفس
حجتك عن مطلع ظهور تحميدك محمد سواك بما قد قدرت له سبحانك ان
لا اله الا انت وروحه عن مظاهر توحيدك ائمة الدين امانه ونفسه
والذين قد قدرت لهم الولاية من بعده وفؤاده عن ابواب عنايتك
ومطالع شمس فردانيتك فانك انت المقتدر على ذلك والراحم على
هذا الاراد لامرك والامر لتقديرك فانزل اللهم على ولينك ما تقر به
عينه عن عوالم امرك وخلقك انك انت رب العالمين

في صلوة عن بسم الله الرحمن الرحيم من علي عليه السلام

سبحانك اللهم انك انت اله كل الهة في ملكوت الارض والسموات
وانك انت رب كل الارباب في ملكوت الاسماء والصفات
لم تزل كنت كائنا قبل كل شئ ولا تزال انك كائن بعد كل شئ
تبدع ما تشاء بايداعك وتخترع ما تريد بانشائك لم يكن
لك عدل ولا مثل ولا شبه ولا كفو ولا اقرن تبدع ما تشاء بايداعك
وتخترع ما تريد باحداثك لم تزل الابواب قد سترت عن ابوابك الاهل
بحجبك مشرقة وبدايع اثارك وبوبتك للاهل ولا انك لا تحجبك انت
المحجوب الذي لم تزل ولا تزال لن تعرف بغيرك وانت المقصود الذي
لم تزل ولا تزال لن توصف بسواك وانك انت المعبود الذي لم
ما سواك ساجد لك وراجع اليك قد تعظمت بكافوريتك
على كل الممكنات وتقدست بسادجيتك على كل الكائنات و
توفعت بملكوت البدء والنهايات سبحانك سبحانك انت العالي
الذي لن تعرف بالعلو وانك انت المتعالي الذي لن توصف بالسمو
اسئلك اللهم حينئذ ان تنزل رحمتك وصلوات سلطان احد
يتك على الحسن بن علي حجتك ابن حجتك ووليك ابن اوليائك

وصفوتك ابن اصفيائك الذي قد جعلته مظهر توحيدك وباب
تفريدك والحجة من عندك على كل خلقك فارض اللهم نفسه عن
مطلع ظهور شمس توحيدك ونفسه عن حبيك الذي قد جعلته خير
انبيائك وصفوة اصفيائك وروحه عن ابائه ائمة المصطفى
الذين هم شهداء بالحق وهم يعلمون وعن نفسه وعن قد جعلته
حجتك من بعده اذ لا تقدر على ذلك احد سواك فانزل اللهم عليه
من بهائك وعلائك منك وامتنانك وفضلك واحسانك
وابائك وظهوراتك وكلماتك وتجلياتك وعظمتك وارتفاعك
ما يرضي جوهر نفسه كافوريته ذاته رسائج كينونته ومجرد
ذاتيته انك تقدر على هذا ولا يقدر على هذا احد سواك سبحانك
ان لا اله الا انت في صلوات محمد بن علي عليه انك انت رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم انك انت خالق السموات والارض وما بينهما
بارئ لا من شئ وانك انت فاطر كل شئ بارئ لا من شئ
لم تزل كنت كائنا قبل كل شئ ولا تزال انك انت كائن

بعد كل شيء وانك انت في كل حين مكون كل شيء سبحانك من
ان اصفك بدونك اذ انك انت الظاهر فوق كل شيء والقادر على كل
شيء والمهيمن على كل شيء والقائم على كل نفس تعلم ما كسبت و
تشهد على ما تكسب والقاهر على ما قد خلقته وتخلق الغرب
من عملك من شيء ولا يفوت عن قبضتك من شيء ولا يعجزك
عند قدرتك من شيء انت الظاهر الذي لن تظهر والقاهر الذي لن
تقهر والحي الذي لا يموت والقائم الذي لا يمتنع والمهيمن الذي لا
يفوت عن قبضتك من شيء وما من شيء لا في السموات ولا
في الارض ولا ما بينهما الا وانه لتسبح بحمدك وتسجد لك
بسلطانك وينفذ لا ارادتك بهو هانك قد ملئت بانك ملكوت
ارضك وسمائك وبهاظهرت انه لا اله الا انت وتمت حجتك على
من في ملكوت الامر والخلق فانزل اللهم كل خير احاط به علمك
على وليك القائم بامرك والمنتظر لوعدك والمرتقب لحكمك والمنتظر
بجندك والمستملك كل شيء لسلطانك بما انت غلبت الحيط
به علم احد غيرك واحفظ اللهم من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وشمائله ومن فوق راسه وتحت قدميه ومن كل شطر

نسب اليه بما قد حفظت كلمة التوحيد وما قد خلقت عن تلك الكلمة
من نبوتك جسمك ولا ياتك واوليائك وتحته لصفائك اذ انك انت الذي تفقد
على كل شيء وملك في سلطانك فوق كل شيء لم تزل ولن تعرف باسماء ملكك
ولن توصف بما قد خلقته من ظهورات ملكوت سلطنتك انت الذي
لن تعرف بدونك وانت الذي لن توصف بدونك فانزل اللهم على وليك
وحلالك وجمالك وعظمتك ونورك وبهجتك وكمالك وعلمانك واسمائك
وعزتك ومشيتك وارادتك وقدرتك وقضائك وبدائك واذنك واجلك و
كتابك وعلمك وقدرتك وقولك ومسائلك وشرفك وسلطانك وملكك
وعلائك ومنك وايانك وظهوراتك وفواضلك وتجلياتك ونوافلك
ووداتك وعطياتك ومقاماتك وموهبتك وما انت تحب بالقرآن
تذكر به على وليك وابن اوليائك المذكر بنبيك في ظهور امرك وايانك
فارض اللهم عبده من مطلع شمس توحيدك سبحانك ان لا اله الا انت
قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء ودون كل شيء وعن يمين كل شيء
وعن شمائل كل شيء ومن شطر كل شيء واحاطة كل شيء ومن نسب
كل شيء ما يرجع النسب اليه ونفذ عن نبيك وروحه من اوليائك

ونفسي وفؤادي عن ابوابك فانك انت الاول والآخر والظاهر والباطن
وقد علم اللهم من حاجتي وما انت قد اختصصت لنفسك فانه لا يملك على
هذا غيرك فاقض اللهم عني ان لا يحيط علمه بشيء لكرهه وانزل اللهم
على اهل محبته ما ينبغي لجلال قدس عزتك وبرهاء مجد ازليتك فانك ايها الي
تعلم مقره ومستقره وان حينئذ كان عندك ظاهرا منظورا ومرجعنا
يا رب اليك وقائما على كل شيء بقيوميتك ومقتدرا على كل شيء باستطالة
قدرتك ومرتفعا فوق كل شيء بعزة سلطان كبريائك انك انت ايها الي
لم تزل ولا تزال عليما على عرفانيتك وابهى سرادق قدس رفعتك ما تنوفنه
الى ابد طامح عزتك ومنبع ابتهاج ازليتك الى يوم تأذن في اقامة
امرك وارتفاع كلمتك وتظهر كل شيء بما قد جعلت عنده منا يا تك
البرهة وظهورات العليا واسمائك الحسنى وامثالك العليا وتجليات
القصوى اذ منه بدء ما بدء في الملوت العلى الى ذرة الادنى والبيه يرجع
من رجع في الاخرة والاولى سبحانك اللهم انك انت خالق الحب والنوى
ومقدر كل شيء بظهورات شئونك في ملكوت السموات والارض
وما بينهما الى ان يرجع الامر اليك في افق الاعلى سبحانك اللهم يا الهي

قدرة من عندك من الوضا فوق الوضا ولكن بنيته الاول انه مظهر تسبحك
ثم تحمدك ثم توحيدك ثم تكبيرك اذ لم يكن ظاهرا عنك ولا باطنا عنه
ولا اولا لسواك ولا آخرا الا اياك ولا ادنى الا انت سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحانك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت فاطر السموات والارض وجاعل الليل والنهار ولا اله الا انت
رب العالمين يا الهي كيف تحرك شفتاي بذكرك وكاف ملوء قلبي بالعجز والقصور
من ثنائك وانت يا الهي كما انت عليه لن يعرفك شيء ولن يوصفك شيء
عبادا تتك مقطعة الحاء عن البيان وكينونيتك دالة بالاقتراف
على الوجدان لا اله الا انت اشهد لك في ذلك الكتاب بما شهد لنفسك
قبل كل شيء لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وانك كنت لم تزل ولا تكون
شيء معك والان كما كنت بذاتك ولا يكون معك شيء ان قلت انت
انت فانك تقول ذو ذنب وان قلت لا انا فانك تقول نفسي نفسي وان قلت
هو هو فانك تقول خلق خلق وان قلت سبحانك سبحانك فانك تقول

عبدعبد فسبحانك لن يقدروا ان يسبحك شئ ولا ان يقدسك عبد
اذ شأن التقديس كلمة الاتساق وحكم التسبيح بحر يوم القيمة في قرب يوم
الاقتران فسبحانك سبحانك اعبدك كما انت تستحقه به واحمدك مثل ما
انت تشهد لنفسك الا اله الا انت رب العالمين واشهد ان محمدا صلى
الله عليه واله كان عبدك الذي اصطفيته بعلمك وارتضيته لسرك وانتجبته
لرسالتك وجعلته مقام ولايتك في الاداء والقضاء اذ لنت لم تزل
لن تقترن بجعل الاشياء ولا تتوصف باعلى شوامخ الابداع وانك بما
انت عليه كما تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير واشهد ان وصياء محمد صلى الله عليه واله كما تشهد في حقهم قبل
خلق السموات والارض حجتك لا يعرفهم احد سواك ولا يقدر ان يصفهم
احد غيرك لان من وجود ذاتك قد خلقتهم ومن لمعان برهوت وحدانيتك
قد اصطفيتهم ومن تلألؤ الجلال قدوس صمدانيتك قد ارتضيتهم ومن تلألؤ ضوء
بيتك قد انتجبتهم ومن شعاع شمس احديتك قد انتخبتهم على مقام سقط
الاشياء دونهم وانقاد الكل لسلطنتهم واخذت الافئدة لمحبتهم
وسيرت الافلاك في ملكوت العرش والسموات باذنهم واستقر العرش

على الماء باسمهم ونزل السماء ببركاتها بوجودهم ونزل الروح والملائكة في
كل شأن على حلومهم وسرى الفلك بفضلهم وتموج البحور باذكارهم وتستقر
الارض بقيوميتهم وتنبت الاشجار في الارض من والجبال بقدرهم وتنتشر
الاشجار ببركة اعمالهم وتخرج من الارض حدائق ذات ابهاج باعمالهم
وتجري الانهار في خلال الارض بخزن قلوبهم وتنبت في قعر البحور اشجار اللؤلؤ
ببركة ماء الذي تفيض من اعينهم وكذلك يا الهي كان من فضلك في حقهم
فسبحانك ان لا اله الا انت لا يعرفهم الا انت سبحانك وتعاليت عما يصفون
فاسئلك اللهم يا الهي ان تصلي على محمد وال محمد في جو العماء ثم في قبضته
اللاهوت ثم في عرش الجبروت ثم في ملكوت السموات والارض انك انت
الله محبوب العالمين اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد في حبل جودت
ثم في قبة الزمان ثم في ارض العدل ثم في بقعة المباركة عن الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد في بناء
الاولين ثم من بناء المقدسين فوق احاسن الكروبيين ثم في بناء المقربين
فوق احاسن الروحانيين ثم في بناء الاخرين انك انت الله مولى العالمين

اللهم انی اسئلک ان تصلی علی محمد وال محمد فی عود ثم فی غمائم النور ثم فوق تابوت
الشهادة ثم فی قعر یم الاخضر انک انت المنعان منی العارفین اللهم انی
اسئلک ان تصلی علی محمد وال محمد فی المرسلین ثم فی النبیین ثم فی الصدیقین
ثم فی العابدین انک انت الله انس الموحدین اللهم انی اسئلک ان تصلی
علی محمد وال محمد فی صحف النبیین ثم فی کتب الاخرین ثم فی لوح المقربین ثم
فی ذبو المخلصین انک انت الله رب العالمین یا الهی لا احصی ثناء علیهم ولا
اعلم حزنا من فضائلهم فصل اللهم علیهم بما تستحقون وسلم اللهم
علیهم بما یعلمون اشهد ان الذین حاربوهم من الناس اعدائک الاولی الهم
فی الاخرة الا الناس اولئک هم الکافرون یا الهی لک اشهد بین یدیک الموقف
المبارکة من الشجرة المقدسة بعد ما الهمنی حکم معرفتک فی حقهم بان الوصی
قد ظهر بهم وخفی فی هم ودل علیهم ولا یحیط علم احد بهم سواک وحدک
لا شریک لک فصل اللهم یا الهی علیهم کما انت انت الجواد الحکیم یا الهی
ان سبل الانقطاع الیک بفتوحة وان باب الامتناع لدیک مرفوعة
فهلی یا الهی ان سبیل کما املک ورضاک واجذب قلوبها بالجذاب
نورک یا برهان یا سبحان وانزل علی نفحاتک فی اناء اللیل واطراف

النهار

النهار بجودک یا منان یا الهی ما علی عملا استحق به لقائک وبالیقین لا اعلم
لو عمرت عمر الدنیا الا اعمل عملا استحق بذلک لان شان العبد ان یتوسل الیک
بقرب جوارک الا بجودک اودلکن ورحمتک وعتقنی وفضلک احاطتنی فی
فبحانک یا الاله الا انت فادفعنی الیک والزمنی سلوتی لدیک والبسنی
بنفسک وحدة لا الاله الا انت لانک لو اردت بعبد خیرا تحولت فؤاده کل ذکر وشان الا ذکرک وحده لو اردت لعبد ما کنت بدیه
بین یدیک بغیر الحق شرا تفتنه بالاء الدنیا والاخرة لتشغل بهما و
بغیر ذکرک فبحانک یا الهی اعوذ بک من ان اکون من الذین لا یوقنون
بک ولا یرجون لقائک ولا یخافون ایاک ولا یتفقون من عدلک ولا
یطمئنون بفضلک ویظنون بک ظن الذین کفروا من قبل فبحانک
وتعالیت لا اعلم احدا کیف انت الا انت وحدک لا شریک لک فیا الهی کیف
اذکر شیئا قبل بدیک لان حسنات لدیک ذنوبی فلا استحق ان اذکر
شیئا منها بذکر شیئا انت بحترجا علیک فبحانک یا الهی ان جعلت
کل ما خلقت وتخلق نارا لا یذکر فیها الا ذکرک وتکبو جسمی علی شان الذی
لا یمکن عند قدرتک اکبر من ذلک وتدخلنی فیه وحده وتمدنی فی کل ان

بمثل ذلك العذاب الاكبر الذي لا يحيط به علم احد من قبلي لكنت مستحقا لذلك
جزاء الحسنات حتى تلقاء وجهك فكيف كان حكم سبحانك اذا اردت ان
تاخذ القصاص شيئي وسبحانك سبحانك انت انت رب الا اله الا انت وانت
محمود في فعلك ومطاع في الرها مانك لا يقدر ان يسئل احد من فعلك
وانك من الكل تسئل عما كانوا يعملون فاه اه يا الهي لان ذلك العذاب
ينطق فؤادي في سري فاه اه يا الهي مت قبل هذا ولكنت شيئا منسيا
وانك ترى ساجدا بكلي اقشعرت جمعي وجلت سري وتزلزلت اركاني من
سطوة حكمك لم اردت ان تلهمني فضلك تلقاء ذلك العذاب ام
تخوفني من قدرتك وفعلك فسبحانك ما حاش الظن بك ان تعذبني
شيئي من سخطك ولا اشاهد في الرها مك العظمة في مقام الخوف الا
طلوع شمس رحمتك ليفرغ فؤادي ويسكن سري وترضى علا نيتي فسبحانك
سبحانك استشفعت بك اليك وارتجيت بفضلك واحسانك لديك
واستغفرك عن كل ما احاط به علمك انك انت الله خالق كل شيئي و
تغفر اذا شئت لكل شيئي وانك انت الجواد الحليم وسبحانك رب عما تصف
بين يديك واقول الحمد لك ان الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله المتعالي المنيع سبحانك اللهم يا الهي خالق السموات والارض وما
بينهما لم تزل كنت كائنا قبل كل شيئي ولا تزال انك كائن بعد فناء كل
شيئي وان يومئذ كما كان عبدك الاكبر الاطهر الانور الاظهر الاعلى الا
حسن ان اثنين على سلطان فرديتك ولا ذكرت مليك صمدانيتك
وجاء ما انك انت عليه من علوك وارتفاعك وسموك واجلالك لعلو بذلك
لسكن سري ويرضى فؤادي ويرجع كينونيتي سبحانك ان لا اله الا انت انت
المعبود الذي ما سواك خلقك وانت المقصود الذي ما سواك عبدك
وانت المحبوب الذي كل مشتاق لقائك والقيام بين يدي سلطانك
وانت المرهوب الذي كل يخاف من عدلك ويشفق من سطوتك وانت المحمود
الذي كنت عادلا في حكمك ومحمودا في صنع فعلك وانك انت سبوح الذي لن يقدر
فؤاد احد تسبيحه اليك وانك انت القدوس الذي لن يقدر الى حنا احد تيك
جوهر مجرد من شيئي وانك انت ديمومي الذي لم تزل ولن تحدث اهل مودتك لقدرك
وانك انت قيوم الذي لا تزال كنت قائما على كل شيئي ولا انك لتكونن قائما
على كل شيئي وانك انت المشكور الذي كل شاكر بالائك ممن عرفك الان ما

شئي الاوله شئيته وان شئيته من عندك قائمة بامرك ولذا كل على ذلك بسبحك
ولولم يعرفك ولذا كل على ذلك بشاهد بالاه مملكتك ولولم يقدر ان تلاحظ
سبحانك انواد طاعتك فسبحانك سبحانك رزقك مبسوط لكل اهل
مملكتك والاتك معدة لكل اهل سلطنتك ومقاديرعنايتك ومقضيه
لاهل محبتك وفواضل سلطان كبريائيتك محققة في جواهر ملكوت
ولاتيتك لهذا يوم قد بهيته وجلالته وعظمته ونورته ورحمته
وكلمته وكبريته ورفعته وعزته وانشائته وابدعته واختريته واحدثته
وقدرته وقضيته واجبته وشرفته ومجدته وكرمته ومننته عليه وفضلته
وتحرمت عليه وحفظته وتجليت له بما قد اجاب البرية في الدور
الرابع الذي قد اخذت عن كل شئي عهد الاهوتيتك وفي دور الثالث الذي
قد اخذت عن كل شئي عهد جبروتيتك وفي دور الثاني الذي قد اخذت
عن كل شئي عهد ملكوتيتك وفي دور الاول الذي قد اخذت عن كل شئي عهد
ناسوتيتك فاشهد اللهم حينئذ بانك انت الله لا اله الا انت لك الخلق
والامر والسموات العلى والارضون الاولى وما بينهما وما دونهما وما فوقهما
الى افق الاعلى الى الذرة الادنى لك وفي قبضتك لا يملك احد بالاستحقاق

غيرك

غفورك ان تمثيلي وجودي لم يكن الا من فرع عطائك وفواضل امتنانك والا انك
انت لحق بمن في ملكوت ارضك وسمائك عن كل شئي بل استغفرك اللهم من
انك قد خلقت كل شئي لظهور فضلك وطولك وانما كل شئي بامرك
لا ينتفاع سلطنتك وعدلك فسبحانك اللهم عن كل تشبيه يكون في الابداع
تحققه او تلبس قميص الوجود بتدوينه او يستعرج الى افق القرب بحقيقه
او يسترفع الى الجبوحة الجد بكينونيته او يسترقى الى الجواء علاء الفضل بما
قد خلقت في انيته او يستصعد الى الجو مقاديرحتك وبما قد خلقت في
نفسانيته نانك انت العالي الاعلى لن تعرف بالعلو والجلال وانك انت
المقصود الممتنع الارفع الابهى الذي لم تنعت بهندسته والابان هذا
يوم يجذب اهل محبتك الى ملكوت ربانيتك وترفع اهلها والاتك الى منبع قدس
كبريائيتك وتنزل اهل محبتك نوافل كبريائيتك وفواضل رحمانيتك في بدايع
ملكك وقوتك هاانا ذا اللهي كل عبادك واوداتك وفقرائك واحبائك
قد وفدنا بابك قربك وتجليك ونزلنا بفناء عزك وتوبك فانت
اللهم افدتنا على وحدانيتك فانا قد رضينا بك ربا سبحانك انك لا اله الا
انت حقا حقا ونزل على الواحنا ما يطمئن به تحمدك سبحانك انك لا

الا الا انت وان محمدا عبدك ورسولك صدقا وعدلا وما طمئن به افئدنا
من مظاهر انوار طلعتك واوراق شجرة ازليتك سبحانك ان لا اله الا انت
وان عليا وفاطمة والحسن وعليا محمدا وجعفر وموسى وعليا ومحمدا
وعليا والحسن ومحمدا اولياؤك القائم بامرك هم اولياؤك في ملكوت الامر والخلق
وما لكن به لحاظنا عند مشاهدة مصور طلعتك وملاحظة انوار وجهك في ابواب اربعة التي قد افتتحها العرفان نبيك وانبياء حجتك
وارتفاع كلمتك واستجلال جلال احديتك فان ما ينفعنا يا الهي هذا
العرفان ذلك الا شهدنك يا الهي وسيدي بما انت تحب وترضى والسئلك
من كل فضلك ورحمتك وكرمك وجودك وغناك ان تتنزل على محمد وال
محمد من كل بهائك ابهاه ومن كل جلالك اجله ومن كل جمالك اجمله ومن
كل عظمتك اعظمها ومن كل نورك انوره ومن كل رحمتك اوسعها و
من كل كلماتك اتمها ومن كل جمالك اجمله ومن كل اسمائك ابرها ومن
كل عزتك اعزها ومن كل مشيتك امضاها ومن كل علمك انفذه ومن كل
قدرتك مستطيله ومن كل قولك ارضاه ومن كل مسائلك احبها اليك
ومن كل شرفك اشرفه لديك ومن كل سلطانك ادومه عندك ومن كل

ملكك

ملكك افخره عندك ومن كل علائك اعلاه في ملكوت ارضك وسمائك
ومن كل منك اقدمه ومن كل آلائك اجزلها ومن كل تجلياتك اجل بها
ومن كل ظهوراتك ارفعها ومن كل رزقك ابسطه ومن كل عطائك
اهنئه ومن كل خيورك اعجله ومن كل فضلك افضله وما انت مستحق به
ما ينبغي لجلال قدس عطائك وملكك محمدا فضالك فانا بعنك وفي
كنفك وفي حرزك وحمايتك ولحفظك وكلائتك اسئلك ان تمن علينا بكل
ذلك وتقبل منا من كل ذلك اذ انا الا ندعوا سواك ربا ولا نعتقد
سواك الها فبك استشفعت اليك واستغثت الى ما عندك ما قوى
مقرى يا الهي ومستقرى وما يرضي فؤادي الا انك فانزل اللهم على بيوت
التي يسبح عليها بالغدو والاصال من كل فضلك ورحمتك افضله واوسعها
فانا الا املك من فضلك ورحمتك من شئ وان بك استغنينا عن كل
عبادك وان بفضلك ورحمتك وجودك وكرمك وغناك عن سواهك
وثنائك رجوا ما انت اهله ومستحقه انك انت يا الهي خالق كل شئ وبارئه
وجاعل كل شئ ومقدره ومميت كل شئ ومحييه فاحي تلك العظام الرميمة
بسبحات انوار وجهك وتجليات قدس كرامتك وافرغ اللهم صبرا

لا اهل محبتك وسكنته من عندك حتى يرضى كل بما قدرت فلك
الحمد في ذلك اليوم الاقدر الانور الاكرم والصراط الاعظم والرمز المنمنم
والبهاء الادوم ان تصلي على محمد محبوب الامم وملبك كل شيء في ذروة القدم
وان تنزل عليه وعلى اهل محبته منك وفي بعهده وامن به في ظهور رجعته
واثبات رفعته اذ ذلك فيه ظهورات مرة في ركن التوحيد ومرة
في ركن النبوت ومرة في ركن الولاية ومرة في ركن المخزون المكنون
المصون المرموز فان لعنا لك يرجع الامر الى منتهى البهاءات ومتصل
ظهور حبيبك الى افق الفضل والبدايات وما قدرت في منتهى الغايات
فسبحانك يا الهي انك انت الاول وانك انت الاخر وانك انت الظاهر
في الظاهر وانك انت الباطن في الباطن وكم من عباد قد آمنوا بظهورك
في الظاهر واحتجبوا عن ظهورك في الباطن فاثبت اللهم عينك في
قلوب اهل ولايتك لمن ظهر من قبل الذي انت ازيد على اسم الاول ما لم يكن
الا الحمد لك وعلى اسم الثاني عدد اسم على لم يكن الا ما قد نزلت من
بعده اسمك العظيم فاغرس اللهم اشجار محبتها في قلوب اوليائك
وعلى المتمسكين لهذين الاظهرين الارفعين الظاهر في الهيكل الواحد

والباطن في الرمزين المنمنمين والسر المستتر في والنور بين الانورين
والظهور بين الاظهرين والاسمين الاعلين والكتاب المختومين
الذي كان مظهر اجتماع نور محمد وعلي في العرش قبل ان يجعله الله نصفين
ويخلق من نصفه محمد ومن نصفه الاخر على ان ذلك الهيكل لم يزل ولا يزال
ساجدا عند الله وقائما بين يديه على العرش وانني انا يا الهي اقسمك
بذلك النور الواحد قبل ان تتعدد ظهوراته بالاركان الاربعة من التسبيح
والتحميد والتوحيد والتكبير وذلك البهاء الخمسي قبل ان يشبع الواو وينظهر
ان تصلي على محمد وآل محمد فانك ما خلقت خلقا خيرا منهم في علمك ولا
اقرب بهم في كتابك فبحقك يا الهي عليك في ذلك اليوم ان تنزل على وعلى
اهل محبتي من ذكر او انثى من كان او يكون الى ان تقوم الساعة ما ينبغي
لجلال قدس عطائك وملك عز افضالك فانني انا يا الهي قائل بهذا انك
ومرتقب فضلك وبهائك اسئلك اللهم يا الهي من رقائق رحمتك ونوافل
وحنانك ومننك وجوامع امرك وارتفاع سلطنتك ان تنصرني واهل
محبتي بنصر اعز من عزك وان تهدي لي ولاهل محبتي ما هو خير لنا عندك في
الاخرة والاولى انك قد احطت بكل شيء علما ولما ينبغي يا الهي

للعبد ان يحضر يوم العيد عند مالكه والمربوب عند ربه والمقدور عند
قدره فاناذا يا الهى يومئذ حسنك مقر ابوحدانيتك ومؤمنا بصدق انتك
آخذ باطراف رداء كبريائك متشبثا باذيال مواطف مجدك الاهوتيتك
وافدا على مناهل سلطان سبوحيتك وواردا على شريعة قدس ربوبيتك
شاربا من كاس رحمانيتك متلذذا باذكار جبروت عزتك ناظرا انوار
قمص طلعتك قائما بين يدى عزتك طالبا مرضاتك مشتاقا لقائك
سبحانك فهاانا ذا قد اتيتك وفدك او حضر بين يديك كيف انثنى عليك
يا الهى امن بجوهر كافوريتى او بمجرد سازجيتى او بهبوبات كينونيتى او
بعلاء ذاتيتى او بارتفاع مظاهر صنعك فى انيتى لا وعزتك كل
الالسن كالة عن ثنائك وكل الاشارة مرجوعة الى محالها بما قد قدست
ذاتك الاقول انك انت محبوب لا اله الا انت وانك انت مقصود
لا اله الا انت وانك انت معبود لا اله الا انت وانك انت محمود
لا اله الا انت وانك انت معروف لا اله الا انت وانك انت موصوف عند نفسى
فى عوالم امرك وخلقك لا اله الا انت وانك انت سبوح لا يسبحك عن ذكر
السبوحية وانك انت قدوس لا تقدسك عند ذكر القدوسية و

انك

انك انت ديمومى لا تزهقك عن ذكر الديمومية وانك انت قيومى لا تحجبك
فى جمال تمحض طلعتك يحجبك عن حضور قيوميتك وانك انت
منظورى فى كل شان بما قد اخذت بتبتلى الى بساط قدس ربوبيتك فالهك
يا الهى بسطت يداى سبحانك ان لا اله الا انت ما جئتك بشئ من
مظاهر ملكوت سلطنتك لان كل ذلك خلقك وفى قبضتك ولا الى
شئ ان افده ببساط قدس حضرتك ولو استطعت ان اتى وجهى
بين يدى طلعتك لكان ذلك هو المقصد والمطلب ولكن كيف ذلك
وانك قد خلقتنى للبقاء وما قد درك الى من عندك حرمان البهاء لا القين
نفسى وما نسب الحق فى عوالم الامر والخلق اليك فاصنع اللهم بما انت
ما انت اهله وانزل بدايع رحمتك ومواقع فضلك وموهبتك على
ابوى واهل محبتى ممن كان او يكون انك انت ربى عليك توكلت
وان عليك فليتوكل عبادك المتوكلون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلقنى بامره ثم رزقنى بفضله ثم اطعمنى من جوع لا اله الا

هو العزيز الحكيم يا الهي كيف ادعوك وان منتهى دعائي يرجع الى نفسي
شاكيا من قبيح ما عملت وكيف لا ادعوك وان قلبي كما تيقنا بحبك لا يزال
ولا يقدر ان يصبر بفراقك ولا اهجت عن مناجاتك ولا البعد عن
مقاعد قربك فيا الهي انت المحبوب لا سواك وانت المقصود لا انت عن
بابك دعونا بحبك فلو لا انت لم ادر شيئا ولا ادر ذكرك ولا اشرب من صافي
محبتك ولا اسكن في جوار حضرتك وكرامتك ولا استقر على كرسي سلطنتك
ولا آذكر الا انك بين يدي عبادك المقربين فيا الهي كمل الخير فيك بدئك وانك
قد اكرمتني قبل الا انك في يوم الاول بلذيذ ذكرك وجميل آلائك انك انت الله
لا اله الا انت صنعك لم يزل تام وكرامتك لا تزال عام ان قلت احمدك ففي
الحين اراك ذكرك ووسعتني رحمتك واحاطتني الآئك او لم تذكرني لم
اذكرك ولو لم تشكرني لم اشكرك ولو لا انجليت لي لقاء مشتاقا لم اسكن
فؤادي في لقاء صمدانيتك اذ عدلك لم يزل قد احاطتني وبدئك لا تزال
في كبدي وعذابي بعدلك بين قتل وفي كل حشاشة في عيني فاه اه ان انت
تريد عذابي او انت تريدان تحاسبني او انت تريدان تواخذني
فسبحانك سبحانك لما انظر الى عملك مع عبادك الموحدين

يستقر

يستقر فؤادي ويفرغ قلبي ويسكن سري وتدعوك نفسي انك يا الهي ادخلني
في جوارك مع المقربين وآنسني بلقائك مع الفائزين واشربني ماء
حبك في كاس عنايتك مع المخلصين واكرمني بالآئك مع المؤمنين
انك انت الله رب رب العالمين واذا شاهد نقماتك مع المشركين
تزلزل اركان قلبي وتبلبل اركان القلب في كبدي واقشعر بدني الجلد
وتقبض من عيني دمع وتنادي سري كيف ادخل في النار وان اصبر فيها
وان ادخلني لتنعمن بين اهل النار ثغرا ليشهقن منفي النار وكلهم
ويضجن بين اهلها على شان ليصعقن منفي العذاب اجمعهم وانادي
يا رب يا مولاي والهي انك غني عن عذابي وانا فقير الى رضوانك وغفرانك
ان تغفر لي وتخرجني من النار لن ينقص من ملكك شيء وان اطعتني
الا خرجك لن يضرك او ينفعك في السموات والارض شيء انا المبتلى
بذنبي الهي وانا المعترف بخطيئاتي يا مولاي وانا المقصر المفرط
الذي لا استحيت عنك في خلاء ولا ارقبك في ملاء انا الذي عصيتك
بعد ما عرفتني بقماتك وانا الذي اذنبت بين يديك بعد ما اعلم
انك تراني وتشهد مقامي وانا الذي غفلت عن مقامات المقربين

بعد ما لا ترفع عنی لحظة الرحامک ولا اجذابتک ولا انفحاتک ولا ایات
انک فیا الهی باعلی لسان اذکرذنبی وباعی عن اقرء خطیاتی فی
صحف الملائکة بین یدیک وباعی قلم اکتب اعالی وباعی قلب اطلع
بخطیاتی ولکنت جبانا صلقا فبحانک سبحانک یا الهی انت تعلم
مقامی وتطلع جریرتی وتحصی اعالی انا الذی بعدت نفسی عن
جوادک وانا الذی حرمت نفسی عن لقائک وانا الذی نظرت بجهلی
عن مواعیدک وانا الذی اشتریت حیوة الاخرة بالاولی الفنی لا بقاء
لها واشتغلت بالائها وزخرفها بعد ما قرئت فی کتابک الاول
فرهک وسمعته عن المقربین من عبادک ان الذین اشتروا الحیوة الدنیا
بالاخرة لم یخفف عنهم العذاب ولا هم ینصرون فاه اه انا الذی عصیت
جبار السموات والارض وانا الذی اجترحت علی ملک الفردوس
والعرش وانا الذی جحدت ایاتک وشهادتی فی ملکوت السموات والارض
وانا الذی عتبت الی ربی ثم عصیت وانا الذی استغفرت الی الله ثم عدت
وانا الذی قدمت عن جریرتی ثم رجعت الیها وانا الذی اردت ان
حیلک وبذلک ذکرت نفسی تلقاء قهادیتک وانا الذی اردت ت

عبادک وبذلک ذکرت نفسی تلقاء جبروتیتک وانا الذی اردت ذکرک وبذلک ذکرک
وبذلک کمنت ذاکر نفسی من حیث اجب عن وجهک وانا الذی اردت تنزیهک
وبذلک اصفک بما لا یلیق بجلالتک فی تلقاء قدس عزتک وانا الذی اردت
تسبیحک وبذلک نعتک واشرکت بک بعد ما عرفتنی نفسک بانک
لن توصف بغیرک ولن تعرف لسواک ولن یقارن احد ذاتیتک ولن
یدرک احد کنه کینونتک ولن تعبد بحق نفانیتک ولن تشعر بعزا
نیتک ولن یعادل شیء جلال اشتیتک ولن یفارق شیء جمال صمدانیتک
فبحانک سبحانک وانا الذی اردت تحمیدک وبذلک ذکرت اوصاف الخلق
لنفسک بعد ما علمتنی انک لم تزل کنت بلا ذکر شیء ولا تزال تکون
بلا وصف شیء وانک کنت کائنا لم تزل لن یصعد الیک شیء وانک دائم
لا تزال لن یعرف الیک شیء وان منتهی مقصد الطالبین یرجع الی مقامک
ابداعک وان منتهی سیر الموحدین یتوقف فی تلقاء ذاتیتک وان العلی
جواهر الموجودات یرجع فی ایام صعودهم الی مقام اختراعک وان اجل
شوامخ الممکنات تدور بمثل الکاف علی نفسک اذا اراد بابک ینزل

وبنور الوجه طهارم بما املك فسبحانك وانا الذي توحيدك وبذلك
نظرت الى نفسي في تلقاء عز وحدانيتك بعدما الهمتني بان التوحيد
لن يثبت في الذاكرين وان كلمة العدل لن تدلع الا بسمين وان سر الالقاء
لن يتجلى في المرسلين وانك اجل من ان تعرف بخلقك او ان توصف بعبادك
ان ان تشبه الك يا الهك او ان اوحدك بوصف من اسمائك انت الذي
لن تعرف في ازل الازال ولن توصف ضمائر من من الاحداث ولن يرفع اليك
بشيء من الدلالات ولن يتجلى عليك شيء من العلامات ولن تقدر ان
يقابل شيء مرات كينونتك ولا الان يفارق عدا ذاتك بما تجليت له
في صقع الدلالات ونزلت عليه سماء العلامات ونظرت اليه في ملكوت
العماء والاسماء والصفات حيث لن يحيط ان يطلع بها احد من اهل
اللاانهايات والتسبحات فسبحانك يا الهي وانا الذي اردت تكبيرك
نفسك وبذلك صغرت عظمتك وجعلت عظمتك شيئا ما تراها نفسك
ضعف الطالب والمطلوب فالويل لي وما جعلته عن كبريائك نفسي ضعيف
وما تراه اصغر عنها فكيف اكبر بلال عظمتك بضعف نفسي وصغر انائي

انت

انت الذي لن يقدر ان يعرف عظمة نفسك احد سواك اذ ما سواك مبلغ حظهم
قد كان من نقطة المنبع وان منتهى مبلغ فضلهم قد كان من نقطة القطع
وانهم وما يدركون من تعظيم كبريائك صغير عند جلالتك وبعدهم
عند جمالك فيا ادهاء الرائي سرت غريبا بين يديك وانا جهلك تلك الكلمات
التي لو يعقلها احد سواي ليقول في حقي ما قال علي ابن الحسين ابن حبتك
في حقه او ان دخلت ساحة قربك واشربت من كاس وجدك الذي حتم لم اقدر
ان اصفك شيئا ان اتبع نفسك بزجر في حد وان اقدس ذاتك يخوفني
حدي وان اوحد نفسانيتك يعذبني بقائي وان اكبر عظمة كينونتك
يصغرني من في السموات والارض شان كاني لست بمثل ذرة فتحد وتثنى
بانك بذلك الصغر تكبر ربك والا استحي عن جنابه فاه اه فالحق كان
معهم والذين كان معي فكيف اقول انا الذي اذنبت وانك انت الذي
غفرت وكيف اقول انا الذي اخطأت انك انت الذي سترت وكيف اقول
انا الذي نسيت ذكرك وانك لم تزل ذاكر عبادك الخاطئين وكيف اقول
انا الذي بعدت وانك اقرب الي من كل شيء الا وعزتك لا اقول انا ولا انجعل
بذلك بل اقول انت الحي ومحبوبي وانت مولاي ومقصودي وانت ربي

ومنای وانت سیدی ومنتهی املی وانت مالکی وغایة امالی ان قلت لم تزل
انت انت لن یفرغ فؤادی من حلاوة ذکرک بل اتحرق فی کل مرة ثنائی
لذة لن یعادل ذکر الاول فیها طعم ثم باهما شرابهما من امتنانک
وارید مناجاتک واحمدک بما اسکنتنی دار الخلد فی جوارک واشرفتنی من
ماء الخمر القربی بیدیک یا محبوبا للعارفین ویا انیس المستوحشین
ویا منتهی رغبة الطالبین ان جعلتنی مظلوما فی ابدع المعتدین ولا
کنت من جودک الرحمتنی مثل تلک المناجات لا یکن بها فی حوارک
واصبر فی لقائک وان بغرتک ان حرفا منها الذی الاعز من ان تسخر کل من
فی السموات والارض ثم تجعلنی شاهدا لمن علی الارض کلهم وتنتقم من
اعدائی اجمعهم لتقربه عینی لان تلک المناجات یبقی فی الوالم المقربین
وانهم لن اشاء الله تذکرونی بعد مماتی تتلوها بین یدیک وانک تثیبهم
بعدد موتی تلک الدعوات بین عبادک العاملین وتنزل علی فی کل ان
جزاء تلک الدعوات ما انت تستحق به من العطاء والامتنان فسبحانک
یا الهی الحق فی ملکوت الامر والخلق حمدا یفوق حمد الخلائق کلهم وتعلی
عن حمد ما سواک اجمعهم حمدا لا معاشر فعا بنا متلا معا متقدسا

مسلما ائنا

مسلما ائنا متلجلجا دائما سرمدا ابدا کما انت تحب وترضی وکما انت علیه من
العز والوحدة والجلال والقدرة حیث لا یحیط بها احد سواک واسئلک
اللهم ان تصلی علی محمد وال محمد بکل نفحاتک وآیاتک وعلاماتک کما انت علیه
من العز والعظمة والجلال والقدرة انک انت العزیز الحکیم اللهم انی اسئلک
ان تصلی علی قائم آل محمد حجتک الحی الناطر الذی اخزنته لیومک وارتضته
لسرک وانجبته لولایتک واقمته مقام المقربین من اولیائک فی الاداء
والقضاء وما انت علیه من الامضاء والبداء بکل شئونا تک البدیعة التی
لا یحصیها احد سواک فعجل اللهم ایامه وانصره بجنود السموات والارض
واجنب به الارض وابطل به عمل المشرکین جمیعا واغفر لعبدک الذی نزل
منعندک تلک المناجات وانصره بحندک واعتصمه بقدرتک واحفظه
بمشیتک واحرسه بکلماتک وکن له وراء بحادة کل تاجر فی الدنیا والاخرة
انک انت المنان الکریم واغفر اللهم الذین اتبعوا حبلک وانابوا الیک
واستسلموا امرک وجاهدوا ایاتک مع المشرکین الذین الیوم نون
بک انک تعلم کل شئ ولا یخفی علیک شئ فی السموات ولا فی الارض
وانک انت العزیز الحکیم وسبحانک یا رب العرش عما یصفون وسلام علی

المرسلين والحمد لله رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم انت فاطر السموات والارض وجاعل الليل والنهار لا اله الا انت رب العالمين الخ كيف تحرك شفتاى بذكرك وكيف لا وهى مملوة تلبى بالعجز عن بلوغ ثنائك وكيف لا وانت عليل بعرفانك شئ ولن يوصفك عبد اذ ذاتك قطعه الكمل عن البيان وكيونيتك دالة بالافتراق فى الوجدان لا اله الا انت اشهد فى ذلك الكتاب عالم اشهد لنفسك قبل كل شئ لا اله الا انت وحدك لا شريك وانك كنت لم تزل ولا تكون شئ معك والان تكون بمثل ذلك ولا يكون معك شئ ان قلت انت انت فانك تقول ذنب فى ذنب وان قلت انا انا فانك تقول انفى نفسى وان قلت هو هو فانك تقول خلق خلق وان قلت سبحانك سبحانك كيف يقدر ان يسعك شئ ولا ان يقدسك عبد اذ ذاتك التقديس كلمة الافتراق وحكم التسبيح تحيرت يوم القيمة فى قربك الا فتران سبحانك سبحانك اعبدك كما انت تستحق به واوحدك بمثل ما انت تشهد لنفسك لا اله الا انت رب العالمين واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله كان عبدك الذى اصطفيته بعلمك وارتضيته لسرك وانتجبته لوحيك وانتجبته لرسالتك وجعلته مقام ولاتيك فى الاداء والقضاء

اذ كنت لم تزل ولن تفتقر بجعل الاشياء ولا توصف بما على شوامخ الابداع وانك بما انت عليه كما تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله بما تشهد فى حقهم قبل خلق السموات والارض حين لا يعرفهم احد غيرك ولا يقدر ان يوصفهم احد غيرك لان من نور ذاتك قد خلقتهم ومن لمعان برق وحدانيتك قد اصطفيتهم ومن تلجلج قدس صمدانيتك قد ارتضيتهم ومن تلألؤ ابهاء بهجتك قد انتجبتهم ومن شعاع شموخ عزتك قد انتجبتهم على مقام سقط الاشياء عن سنوحهم وانقاد الكل لسلطنتهم وانجذبت الافئدة لمحبتهم وسمت الافلاك لملكوت العرش والسموات باذنهم واستقر العرش على الماء باسمهم وهبت الاسماء ببركاتها بوجودهم ولهنز الروح والملائكة فى كل شأن على علوهم وسير الفلك بفضلهم وتموج البحور لذكرهم وتستقر الارض بقوتهم وتورق الاشجار فى الارض والجبال بقدرهم وتثمر الاشجار ببركة اعمالهم وتخرج من الارض حدائق ذات ابهاج باعمال شيعتهم وتجرى الانهار فى خلال الارض لحزن قلوبهم وتنبت فى قعر البحور

اشجاد اللؤلؤ بجوله تماء الدن تقنص من اعنهم كل ذلك يا الهي كان
من فضلك فحقهم سبحانك لا اله الا انت لا يعرفهم الا انت سبحانك
وتعالیت عما يصفون فاسئلك اللهم يا الهي ان تصلي على محمد وال محمد
في جو العماء ثم في قبضة اللاهوت ثم في عرش الجبروت ثم في ملكوت
السموات والارض انك انت المحبوب العالمين اللهم اني اسئلك
ان تصلي على محمد وال محمد في جبل حوريث ثم في قبة الزمان ثم في ارض
العدل ثم في البقعة المباركة عن الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين
اللهم اني اسئلك ان تصلي على محمد وال محمد في نبأ الاولين ثم من نبأ المقد
فوق الحاسر الكروبيين ثم في نبأ المقربين فوق اهل الوفاء بين
ثم في نبأ الاخرين انك انت الله مولى العالمين اللهم اني اسئلك ان تصلي
على محمد وال محمد في عمود ثم في غمائم النور ثم فوق تابوت الشهادة ثم في
قعر الاخضر انك انت المغاثة لمن العاد فين اللهم اني اسئلك ان
تصلي على محمد وال محمد في المرسلين ثم في النبيين ثم في الصديقين ثم
في العابدين انك انت الله انيس الموحدين اللهم اني اسئلك ان تصلي

على

على محمد وال محمد في صحف النبيين ثم في كتب الاخرين ثم في الواح المقربين
ثم في زبر المخلصين انك انت الله رب العالمين يا الهي احصي ثناء
عليهم ولا اعلم حرفا من فضائلهم فصل اللهم عليهم بما تستحقون وسلم
اللهم عليهم بما يعلمون اشهد ان الذين حاربوهم من الناس اعدائك
اولى لهم في الاخرة الا النار واولئك هم الكافرون يا الهي كيف اشهد بين
يديك للوقات المباركة من الشجرة المقدسة بعد ما الهمتني علم معرفتك
في حقهم بان الوجود قد ظهر بهم وخفي ضرهم ودل عليهم والمحيط اعلم احد
بهم سواك وحدك لا شريك لك فصل اللهم يا الهي عليهم كما انت اهله انك
الحكيم يا الهي ان سبل الانقطاع اليك مفتوحة وان باب الامتناع لديك
مرفوعة فهبلي يا الهي كمال صدق رضاك واجذب قلوبنا باجذاب نفوذ
بارهان يا سبحان وانور على نفحاتك في اناء الليل واطراف النهار بجودك
يا منان يا الهي ما لي عملا استحق به لقائك وبالبقين الاعلم لو عمر الدنيا
لا اعمل عملا استحق بذلك لان شان العبد لم يزل الائق بقدر جودك
الاجود كرم ادركني برحمتك وسعتني وفضلك احاطتني فسبحانك يا الا

الٰہ الا انت فارفعنی الیک والکرمنی بسکوفی لدیک وانسنی بنفسک وحدہ
لا الٰہ الا انت لانک لو اردت بعبد خیرا تحوا من حول فؤادہ کل ذکر و
شان الا ذکرک وحدہ ولو اردت لعبد بما کسبت یدیہ بین یدیک
بغیر الحق شرا تفتنہ بالاٰء الدنیا والاٰخرۃ لتشغلہ بہما دونی ذکرک
فسبحانک یا الٰہی اعوذ بک من ان اکون من الذین لا یؤمنون بک والا یرجون
لقائک والا یخافون ایامک والا یشفقون من عدلک والا یطمئنون بفضلک
ویظنون بک علی الذین کفروا من قبل فسبحانک وتعالیت ان یعلم احد
کیف انت الا انت وحدک لا شریک لک فیا الٰہی کیف اذکر ثنائی بین
یدیک ان حسنائی لدیک فی نبذ انی لاستحی ان اذکر ثنائی منہا بذکر
ثنائی کنت مجتوحا علیک فسبحانک یا الٰہی انک ان جعلت کل ما
خلقت وتخلق نارا لا یذکر فیہا الا نارک وتکبو جمیع علی شان
الذی لا یمکن عند قدرتک اکبر من ذلک وتدخلنی فیہ وحدہ وتمدنی
فی کل آن بمثل ذلک العذاب الا کبر الذی لا یحیط بہ علم احد من قبلی لکنت
مستحقا بذلک جزاء الحسنائی فی تلقاء وجہک فکیف فکیف کان حکم

ثنائی اذا اردت ان تاخذ القصاص منی فسبحانک بحانک انت انت
ربی لا الٰہ الا انت وانت محمود فی فعلک ومطاع فی الہامانک والا یقدر
ان یسئل احد من فعلک وانک من الکل تسئل عما کانوا یعملون فاہ
اہ لما الہمتنی ان ذلک العذاب ینطق فؤادی فی سر فاہ اہ یا الٰہی
مت قبل ہذا وکنت نسیا منسیا وانک خیر شاہد بکل اقشعرت
جسمی وجلت سری وتزلزلت ارکانی من سطوۃ حلمک فکم اردت
ان تلہمنی فضلک تلقاء ذلک العذاب ایتخوفنی من قدرتک فی فعلک
فسبحانک ما حاش الظن بک ان تعذبنی شیئی من سخطک والا شاہد
فی الہامانک العظیمۃ فی مقام الخوف الا طلوع شمس حمدک وجودک
لیفرغ فؤادی ویسکن سری وترضی علانیتی فسبحانک بحانک استشفعت
بک الیک واردتجیت بفضلک واحسانک لدیک واستغفرک عن کل
ما احاط بہ علمک انک انت اللہ خالق کل شیئی وتقفر اذا شئت لکل
شیئی وانک انت الجواد الحلیم وسبحانک ربی عما اجترح بین یدیک
واقول الحمد لک اذا الحمد لہ رب العالمین

وکان من دعائہ علیہ السلام بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي من في الكتاب على الذين آمنوا بالله وآياته بان يدخلهم
يوم القيمة في جنات عدن امنين يا الهي اشهدك بما انت تشهد لنفسك
حين لا وجود لشيء عندك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك لم تزل لن تعرف ذاتيتك الا ذاتيتك ازليتك ولن توصف كينونيتك
الا انيته احديتك لانك لم تزل لن تعرف بغيرك ولا تقترن بخلقك
ولا توصف بسواك ولا باخذك وصف عن شيء ولا انعت عن شيء اذ
ذاتيته قدرتك مقطعة الجوهريات عن العرفان وان كينونيته
مشيتك ممتنعة المادیات عن البيان وان انيته ابداعك مفرقيته
الكينونيات عن التبيان وان نفسانيته لختراعك محدد الهيئات
عن ذكر العيان سبحانك يا الهي ان قلت انت لهو فقد حكمت
المثال بالمثال وانك لئن توصف بها وان قلت انه لهو انت فقد
دللت الجلال بالجلال وانك لئن تنعت بها لانك قد خلقت المشيته
قبل كل شيء لا من شيء نفسها من حرن ربط بذاتك ولا اقتران
كينونيتك ولا انعكاس من ذاتيتك ولا اعراض من انيتك
بل بقدرتك التي تجليت لها بها فاشرقتها من حرن كيف ولا

ابن ولا اشارة ثم قد امتحت الخلق في منها جها لتتلألأ المتلألئات
بعلم القطع في بحبوحة الوصل ولتلجلج المتلجلجات بعلم المنع في كينونيته
الفصل فسبحانك لما وجدت الابداع بطلعتها والاختراع بحضرتها
قد اشتبهت على الممكنات عرفان قدرتك بذاتك ولذا قد وصفوك
ولو عرفوك ما وصفوك ومن ثم يا الهي لم ينزهوك فسبحانك سبحانك
يا الهي انت الذي لن توحد بذاتك ولن تقدس بطلعتك ولن توصف
بانيتك ولن تنعت بازليتك ولن تشار بكينونيتك ولن تعبد
بنفسانيتك لانك لم تزل كنت بلا ذكر شيء ولا توال انك كائن
بمثل ما كنت في ازل الازال الم بك ربيتك من شيء لما خلقت الخلق
الى غاية من فيض ابداعك وجود اختراعك وبعث اولياءك بما
انت قدرتني شانهم وانا ذا الم خلقتني ورزقتني اعترف بان
يدبك بان محمد صلى الله عليه واله لكان عبدك الذي انتجبته من بحبوحة
القدم على سائر الامم منفردا من ابناء الجنس على سائر البشر و
جعلته مقام نفسك في الاراد والبداء من كل حكم وقدر واذا انت
لن تدرك بالبصر لما كنت بالمنظر الاكبر واشهدك في حق تمرت

فؤاده واوصيائه بما انت قد خصصتهم من كراماتك بما لا يحيط
بعلمها احد سواك واسئلك يا خالق الاسماء والصفات ان تصلي
على محمد وال محمد بكنونيات الاهوتيات في الانشاء وذاتيات
الجبروتيات في البهاء ونفسانية الملكوتيات في الثناء وانيته
الملكيات في السناء وهندسة الملجاتيات في القضاء ونورنية
المتلألئات في البداء وعلمية المنشورات قطعات الواحية
الياقوتية في الامضاء وبهجة المتقدسات في شئونات الناسوتية
من اهل العماء انك انت الله الكبير المتعال يا الهي كيف ادعوك وان
وجود ذنبي وقد الكتب بغض حق ما لا اذنت له من الخطايات
والذنوب التي حالت بينه وبينك والبسته ثوب المذلة في تلقاء
وجهك وخرقت ما انت جعلته بينه وبين طاعتك من حجابات
وحمانيتك وسرادقات وحدانيتك كان الخطايا قد احاطته
من كل شطر بحيث لا يقدر ان يخرج منها الا وان يدخل عليها
وانت يا الهي تعلم مقامه وتقدر على كشف بلائه واليك المشتكى
وحدك لا اله الا انت وكيف لا ادعوك وان رحمتك وسعت كل

شيء

شيء واعانتك قد احاطتني من كل شطر وان فعلك دال على فضلك الذي كان على
ما احاطت بسته مني ولا اكتئابه من نفسي فسبحانك يا احسن فعلك بي
وما اليه صنعك في حقي ولم اك شيئا ورثتني بمشيتك من قبل ان تبرئني
مني خلوا فسبحانك وتعاليت وتقدست ذاتيتك من ان احدك بما انت
عليه من العز والوحدة والجلال والقدرة لان الحد مني ليكون على قدر عجزي
وفقري وهو لا يليق بجنابك ولا يرفع الى ساحة قدسك لان ما سواك
لا يذكر عندك وان ذكر في رتبة الاشياء لربهم بان توصفك بربهم لانهم قد
وجدوا من شيء بامداعك وانت تمدهم في كل شان لا من شيء بامضاء
علك فسبحانك يا الهي لما لا ارعوظ الا في طاعتك ولا اشرف الا في
محبتك لا اجتزع عليك بين يديك بفناء نفسك نفسك لعلي بوجوده
فؤادي بمثل التلجي في تلقاء طمطام بحر صمدانيتك وتطمئن قلبي بمثل جبل
المحمطفي في تلقاء تلاطم وحدانيتك ولا اكون بمثل الانعام بين عبادك
فسبحانك سبحانك اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لم تزل
قدلت بلا وجود شيء والان كائن بمثل ما كنت لم يك فخذ بنيتك

شيء الى ذاتيتك الا وصفها وهي بنفسها مقطعة الجوهريات عن البيان
وان لكنونيتك الا نعتها وهي بانيتها ممتنعة المادیات عن العرفان
لم تزل لن يعرفك سواك ولن يوحدك غيرك اذ حكم العرفان بعد الافتراق
وذكر التوحيد بعد الافتراق وان ذلك ممتنع في رتبة الايقان لانك
لم تزل كنت والا وصف لك في الامكان ولا نزال انك كائن كما لم تزل
والا لك بعت في الاعيان ان قلت انت انت فقد حلت المثال بالمثال
وان قلت انيته هو هو دلت الربوبية ذات الابداع والولاية مقام الاختراع
وهي بنفسها مفرقة الخلق عن انيتك ومسدة الكل عن سبيل معرفتك
فسبحانك يا الهي ان قلت انت عليهم فما اردت الا تنزيهك عن وجود
المعلوم في رتبته عليك وان قلت انت قديم فما اردت الا تقديسك
عن ذكر المقدور معك وانك كما انت عليه لا وصفك ولا صفته ولا
نعت لجنابك ولا الهندسة والاسم لكنونيتك ولا السمة ازاتيتك
معروفة بانيتك وكنونيتك موصوفة بذاتيتك وان ذلك كان شأن
نفسك لا سواك ولا لحظ الخلق في عرفان نفسك الا بنفي ما سواك
لان ذاتيتك لا سبيل لها في مقام البيان ولا لكنونيتك نعت في الا

الاعيان فاسئلك اللهم بعزتك ان تبلغني الى نور الابرج من ابداعك
وانقطعني عن سواك بظهور طلعة انجذابك الى ان اتصل الى مقام قدسك
بمشيتك وادخلني لجة بحر الاحدية ببهاء طلعتك فسبحانك يا محبوب
انت الذي عرفت لكل شيء بظهور ابداعك وتعاليت على كل شيء بطلعة
اختراعك ولا يقدر ان يشير الى كنونيتك احد لانه لا وجود له في رتبتك
ولا ذكر له معك في قربانيتك فسبحانك وتعاليت لما تجليت الممكنات
بطلعة ابداعك تذوتت المتذوتات بامرك ولذا نعتوك بما لا يقدر
ان يعرفوا ذاتك فسبحانك يا الهي لو عرفوك بما وصفوك ومن ثم ذاتيا الهي
لو عرفوك بما وصفوك ومن ثم قلبا الهي لو يوحدوك فاسئلك اللهم يا الهي
بعزة كنونيتك وتقدس ذاتيتك وتفرد وجوبيتك بان تبلغني الى
مقام ذروة ما قدرت لي في الابداع وما احاط علمك في حظ الاختراع
فاني انا الاذل بجنابك وتائب اليك بجودك ومستشفع بك الى
نفسك والمفر لي الا اليك فعلمني ما هو المكنون في علمك وابدني
ما هو المخزون في غيبك فاني فقير الى رحمتك وانك غني عن عذابي
والا تعاظمك شيء في السموات والا في الارض وانك انت الغني الحميد

فيا الهي اني اشهدك ومن لديك من الاشهاد بانك لو تجعل احاطة قدرتك
في الامكان نادا الحديد وتكبر جسمي بما تقدر قدرتك حتى قد احاطت
القضاء كلها بمثل سلكة حديد وتمدني في التاويد وام عزازيتك و
قدس صمدانيتك وبهاء رحمانيتك وجلال كبريائيتك في كل آن
بروح جديد لكنت بغيرتك محمودا في فعلك ومطاعا في حكمك و
عادلا في قضائك وليس لي حجة بان اقول لم ولا لم تم بما اموالي ولي
لمستحق بذلك جزاء ذكر نفسك من سيئاتي وجرائمي التي احاطت
بها احد سواك فاه اه عما قضى في علمك واحصى كتابك من ذكر جرائمه
نفسي ولو اني ذكرت احدا منها لكفى في العصيان من في ملكوت
السموات والارض والابرغب بعد علمه احد ان يقربني من سطوة
جبروتيتك وقهرية كبريائيتك فسبحانك سبحانك يا الهي انت الذي خلقتني
وانت الذي انعمتني وانت الذي اصيتني انت الذي امتني وانت الذي
رزقتني وانت الذي الهمتني وانت الذي اكرمتني وانت الذي اعطيتني
وانت الذي ايدتني وانت الذي شرفتني وانت الذي لم تزل بالغيب
من عندك تتولاني وانت الذي لم تخل طرفة عين عن رعايتك فاه اه كيف اقول انا وانت

هذا العهد ذنب العظيم وعصيان القديم حيث لا يعاد له ذنب في علمك ولا
يساويه في الوتيرة خطيئة في كتابك لانه هو من شجرة الانبياء ينطق
بين يديك فاه اه انا الذي رضيت في تلقاء وجهك بان اقول في نفسي
قولا انا وانا الذي احتملت القول في تلقاء طلعة حضرتك بقولي انا وانا
الذي فرطت في جنبك بذكري انا وانا الذي عصيت حضرتك بذكر الانبياء
الذين نهيت الكل بان لا يقربها احد في تلقاء عز ربوبيتك وانا الذي قلت
انا وانا استحي عن وجهك بان لا اقول بعد ذلك في بين يديك يا نفسي
انا فاه اه اه لو الكي على ما احتملت نفسي سرمد الابد في عمر ما يفرغ فؤادي
ولا يسكن سري ولا يبرح علانيتي ولكن لما شاهدت معاملتك مع
المذنبين من عبادك لا يقين انك لا تسخط على الجبال الا رحمتك ولا
تغضب على البلوى الا عنايتك سلطنتك اني لو عصتك ما اردت عصيانك
ولا اجاحدت انا روحانيتك بل غلبتني هواي لما وجدت الحجب في الائك
ومددني القضاء بذلك كلما اردت اظهار غنايتك باختيار عبادك
ولو كان دون ذلك لا تغلب هواي ولا على حبة مشيتك لانها قائمة على
كل نفس بما كسبت ولا تتعاظمها شيء في السموات ولا في الارض

وانك يا الهي لتعلم سري وعلانيتي ما اردت في شيء الا حبك ورضاك ولا ان
اشاء الا بمشيتك وان كواحاط علمك بضمون شيء ذلك فعظم ذاتك
وتقدس كبريائك ما كان لمجد ربوبيتك ولا الانكار صمدانيتك ولا
الاغفال من سطواتك ولا الانكال على شيء سواحانيتك بل لما
خلقت في نفسي بباب القدرة وانها قد اشتهت بما يميل اليها قد
ارتفعت من حدها بما اعطيتها من كرامتك وان ذلك لو كان
عصيان محض في كتابك ولكن لم تكن عندها الا الحبها بها من
دون ان تعرف حدك في غيرها وان تصبو الى ايام التي انت تتنزل
عليها ما وعدت لها فسبحانك وتعاليت يا الهي من ان اقول انك
انت انت وان اقدر ان اصبر في بعد عن ساحة قربك او ان امت
ولا اعتد في تلقاء طلعة حضرتك ولما لا اجد ذكرا من ذكرك ال
محمد عندك صلواتك عليهم فاسئلك اللهم بذكرك لهم في كل شان ان
تصلي على محمد وال محمد بحال معرفتك ومعادن كرامتك ومواقع ربوبيتك
واركان وحدانيتك ائمة الدين وهداة اهل اليقين عبادك الذين
قد جعلت مشيتهم ذات مشيتك في الانشاء واردتهم ذات ارادتك

في

في الابداع وحكم قدرتهم ذات تقديرك في الاحداث وقضائهم ذات بدائك
في الاختراع وكل ما نسبت اليهم ذات نسبة الكبرى بنسبتها اليك وجعلك
الاشرك لك واسئلك بحقهم ان تجعلنا من الموقنين بفضلهم والراضين
على حكمهم والذاكرين بذكرهم والثناء من بطلعتهم والمنتظرين لايامهم
رجعتهم والمعتصمين بحبلهم والمستغفرين لهم والملائذين بحضرتهم
والمستقرين في محبتهم والمتوكلين عليهم والمستشفعين بهم اليهم
والواضعين بقضائهم والمطيعين لاحكامهم بمنك يا ذا الجود والاحسان
والحجة بسم الله الرحمن الرحيم والبيان
اللهم اني اشهدك بشهادتك لنفسك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك لم تزل كنت على حالة الازل لن يعرفك كما انت انت احد
ولن يوصفك كما انت انت احد ذا تبتك لم تزل غيب هوية ذاتك وكينونية
لم تزل غيب كينونيتك ولا الك وصف في الممكنات ولا ممكن فيها عرفانك
اذ كنت لم تزل لا تقترن بشيء ولا كان معك شيء والان قد كنت بمثل
ما قد كنت سبحانك وتعاليت ان الذين يعتقدون في ذاتك صفات
الشوبة وينزهونك من ضدها لم يعرفوك اذ الصفة بشهادة نفذ

نفسها كانت غير موصوفة بها فسبحانك يا الٰهي احببتك واعبدك بما الاقدر
ولا اعلم كما انت انت سبحانك وتعاليت جلت نفاذيتك وعلت
انيتك حتى ان يعرفك احد شيء من حدوث ذاتك وعز كنونيتك من
ان توصف بشيء من حدوث انيتك فسبحانك سبحانك كما تحب نفسك
من كل ما احاط علمك وانا بذلك من المؤمنين بك واشهد لك بحدوث
صلواتك عليه وآله كما انت اهله حيث قد جعلته مقام تجليك في كل
شأن في الاداء والبداء وفي القضاء بالامضاء ولا اعلم فلك احد سواك
فصل اللهم عليه جل وعلا وبلغ رسالاتك وصبر في ذاتك ورضي
بقضائك كما انت عليه من العزة والقدرة وسلم اللهم على وصيائه
المرضيين علي والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد و
علي والحسن والحجة القائم صلواتك عليهم كلما اباتك ونفياتك كما بلغوا
ما حملوا من حكمك وبما انت عليه في حقهم الذين لا يعلمهم احد سواك وسلم
اللهم على اهل بيت حبيبك فاطمة الزهراء وابيها خديجة الكبرى ما انت
عليه من العز والجبروت والوحدة والالاهوتية انت العلي الكبير
واشهد يا الٰهي بشيعة آل الله سلام الله عليهم من الانبياء والاوصياء
والشهداء والصالحين بما تحب وترضى ما اعتقد في شيء الا ما تحب

وكفى

وكفى بك علي شهيدا واشهد ان فروع دين محمد صلواتك عليه لديك حق
الايمان بك والاتباع فروضك ومنها الصلوة والزكوة والصوم
والحج والخمس والجهاد والحب والبر والبغض والشرفا فاغفر اللهم لي ولمن تحب
ما قصرنا في فرائضك وبعدنا من مواهبك انك انت الجواد الكريم الانعاظ
شيء في السموات ولا في الارض انك انت الغني الحميد واشهد ان كل ما
قدرت لي بعد الموت حق بمثل حقيتك وانت ما جعلت لاحد تلك المواد
العظيمة الا بجودك لتخلص من عبادك الذين يشهدون الى مقاماتك
في هذه الدنيا الدنية ويحجبون من لقائك فهد اللهم واغفر لي ولمن
تحب كل المواقف حتى ادخل عليك يوم القيمة بدون سيئة وارفع عني
بعطائك مظالم عبادك فان في رغبتي حقوق من العباد لا تفرغ فؤادي
منها الا ستورك وعفوك فيا ايها الويل ثم الويل الحان كان الورود على
بسيئة آه آه آه الويل الحان يحسبني ما انت مدرج في سلكك فآه آه
الويل ثم الويل الحان حكمك بالعدل فآه آه الويل ثم الويل الحان
تقلني صعيد المحشر خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه فآه آه الويل ثم الويل الحان كان النار

مسكني والحميم وشرابي والقطران لباسي والشياطين اخواني فاه آه الويل الى
ثم الويل الى ان كان في النار مقامي فاه آه الويل الى ثم الويل الى من نار الهاوية نوقد
والا تطفئ جرها والا يفنى حرقتها فاه آه الويل الى ثم الويل الى ان كان الحميم شرابي
والمنافقين اخواني فيا الهي بعزتك وجلالتك لو غذيتني في النار بكل
عذابك وتكبرني حتى تملأ اكل النار من سخطك وتمدني في النار في
كل آن بقوتك وقهرك بدوام ازليتك في حقك الذي لا يعلم سواك انطق
في النار بمثل ما انا ناطق بين يديك انت الله العادل في الحكم والمطاع
في الفعل وذلك الحكم منك علي في حقي حق بمثل حقيقتك وما كان ذلك الا
من صنعك فيا الهي ان تطلعت عفوك فانا جبك بتلك الكلمات
البعيدة لنظر رضاك وستر ك والا ما احاش الظن بعفوك بمثل ذلك فيا
طوبى لي ثم طوبى لي ان ترفع عني وتعفو في حق جريرات ادبار فيا طوبى
لي ثم طوبى لي ان تبدل بالحسنات سيئاتي فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تخرج
بين يديك مغفورا من كل سيئاتي فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تاخذ
بيدي على الصراط ما ان لا اقف بين يدي الاشهاد يوم تنادي المناد
في ارض المعاد فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تدخلني رضوانك وتلبسني حرم

الاحمر من فضلك وتطعمني من لحم الطير من جودك وتشربني من خمر الصافية
بكاس رحمتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تزوجني بحوريات القدس في
دفرف الخضراء من عنايتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان اسكنني على السرير
الابيض تلقاء عرش محمد وآله بمحال معرفتك فيا طوبى لي ثم طوبى لي ان تحوا من حول
فؤادي كل ذكر وثناء عن لذة ذكرك وجالك قال الان جاء الحق من عماء
مطلق وزهق الباطل ان الحق لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم كيف اذكرك بثنائي وانت سبحانك بتسبيحك وان اعلى ما تسبح
به المخلصون من عبادك وارفع ما تصاعد به الموحدين من اصفائك
هو الذي خلق بامرك وذوت بانشائك تحقق بالانك فسبحانك اللهم
من كل ذكر الى ابد الآباد اذكرك لانك لم تزل كنت كائنا قبل كل شيء ولم يكن
معك شيء ولا تزال انك انت كائن بمثل ما كنت الها فردا صمدا قيوما
احدا صمدا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا وما اقترنت ذاتك
بشيء من ملكك ان كنت حيا حين لا حي وحيا بعد كل حي وحيا حين
لا حي الا انك قد خلقت ما شئت بلا انداد وابدعت ما اردت بلا

اختراع لم تزل كنت ظاهرا في ملكوت ارضك وسمائك وظاهرا في
جميع مظاهرك اياتك ان قلت انك انت انت فقد شهدت كينونيتي
بانه لا يعرف بغيره ولا يوجد بدونه ولا يدرك بسواه وان انت توحيده
بخلقه وان انك انت لم ترجع الا بمثل ما قد اشتوفي مقام العلو
فسبحانك اللهم على حق التسبيح تسبيحا ما سبحك احد من خلقك
لن يسبحك احد من عبادك بالتسبيح الذي قد سبحت به ذاتك
مجدت به كينونيتك وعظمت به نفسانيتك وقدست به انيتك
وحمدت به كبريائيتك تسبيحا كان مطهرا عن ذكر الامثال والاشباه
ومقدسا عن ذكر الاسماء والصفات تسبيحا تتوضى
به عن كل الموجودات وتملاء العرش نور طلعتك والكرسي بهاء
وجهتك والسموات العلى من ظهور رحمتك والجنة وما خلقت
فيها من بدايع موهبتك والنار وما خلقت فيها من تجليات
جباريتك لتخلص عنها اهلها ولتوصلنها الى مقام الذي قدرت
لها والارض ومن عليها من بدايع رحمانيتك لتظهرها ومن
عليها حتى لا يكون في علمك شيء الا وهو كان ساجدا لك

وحدك لا شريك لك موقنا بوحدانيتك مؤمنا بسلطان عظمتك تسبيحا
لكينونيتك واضيا بما قدرت من ظهورات مشيتك تسبيحا تتوضع
به اهل التوحيد الى افق التجريد وتجذب اهل الحقيقة الى منبع الابتهاج
في على التفريد تسبيحا ما سبحك احد من قبل ولن يسبحك احد من
بعد تسبيحا كان اية سلطان احديتك ووجهة ملك فردانيتك
وطلعة لمطالع شمس صمدانيتك الذي تفرد بها على وحدة الذي لا اله
الا انت خالق كل شيء ومبدعه ومقدر كل شيء ومصوره ومنشيء
كل شيء ومحصيه وتمد كل شيء ورافعه تسبيحا تتوضى به عن كل شيء
وتغفر عن كل شيء وترجع كل شيء الى نقطة التي خرجت عنها ظاهرا
طاهرا مطهرا كما بدء تسبيحا تتوضى به نفسك وتنزل الرحمة على جميع
اهل مملكتك وتجعل كل شيء كجبل من جبال الياقوت في اية صمدانيتك
كان حيوانا بذكرك من قبل من بعد الا اله الا انت فسبحانك اللهم
لا اشهدنك وجميع سكان سمائك واهل ارضك وما خلقت وتخلق وما
قد احاط به علمك انا لو تعدني جزاء تسبيحي اياك ما كنت مقتدرا على
في الاشياء لكان قليلا في حسبانك انا استحقه في تلقاء مدين

سلطان قهاديتك وملك جباديتك ولو كان الامر من عندك حدًا من
ذلك والحكم من لدنك اعلى من ذلك بل قد حمت لمن تسبحك ولبست
على نفسك لمن وحدك بان تزينه الفردوس خالدًا فيها ببقائك ومتوانعًا
فيها بدايع انوارك حيث لا غاية لها ولا منتهى ولا نفاد له ولا زوال
لانه قد حقق من ظهور كرمك ودوت بحور فضلك ومجدك فسبحانك
اللهم فاجعل كل الاسماء مظاهر اسماء عظمتك واكبريتك وارفعتك
واقربتك واكرمتيتك فان الباء قد تقل على واجعل اللهم الفاء وحيده
والا عليك مدلا لك وحدك لا اله الا انت سبحانك اللهم اني لا اتقن بان
الا حمية عندك خلق لن تتغير وما قبله عند خلق لا يتبدل الكل
اجل وكتاب ونصيب عندك بما قد قدرت في ام الكتاب فلك
الحمد على كل ما قد ابدعت وانشات واخترعت واحدثت وخلقت
وتخلق حمدًا يكون عدد التسبحك وبعد لخلق كل شيء بما قد خلقته
لتوحيد حمدًا لا يكون له عد الا في ملكوت سمائك وارضك ولا له نسبة
في جميع مظاهر اسمائك وامنا لك حمدا ترفع به الموحدون الى الاعلى ذروة
الانقطاع حمدًا تبتهج به المخلصون الى منتهى ذروة الامتناع

حمدًا انت تستحقه لا احد من خلقك
حمدًا لن تتغير ظهوره ولا بدايع رحمتك في شان وعلا اركان كل شيء ظهور
طلعتك حتى لم يراحد الا اياك ظاهرًا فوق كل شيء وباطنا دون
كل شيء وحيا قبل كل شيء وباقيا بعد كل شيء حمدًا انت قد حمدت
به كينونتك وانيته عندك بعلو سلطان احديتك حمدًا تملاه به
حقيقة كل شيء توحيدك وتنطقه بذكر تسبحك وشئونات كل شيء
بتجليات اسمائك وصفاتك ما قد احاط به علمك حمدًا لا بعد له احد
من قبله ولا ابد له حد من بعده كان دالا على عظمتك ومدلا على كبريا
ئتك وثابتا عند عرش فردانيتك ولم تغيره شيء بما انت قد حفظته
بسلطان وحانيتك سبحانك اللهم وتعالت حق التسبيح سبحانك اللهم
وتنزهت حق التحميد سبحانك اللهم وتعالت حق العلو سبحانك اللهم
وتقدست حق التسبيح سبحانك اللهم من قبل ذلك وبعد ذلك ومع ذلك
وفوق ذلك طوبى لمن قد سبحك بتسبيح نفسك ونفسك ويحمدك بتحميد
ذاتك ذاتك ويوحدك بما قد وحدت به كينونتك فسبحانك ان لا اله الا
انت لا استغفرك من كل ما قد سبحتك ولا اتوب اليك من كل

ما قدحمدته اذ ما انني انا علمته او اعلم او استوجبت او ان تستوجب وسبحت
واسترفعت او ان استوفع هو الذي لا يليق بسلطان فردانيتك و
كان باطلا مضمحلا عند ملكوت صمدانيتك فسبحانك اللهم عن كل
ذلك من قبل ذلك ومن بعد ذلك ما اردت تسبيحك الا ما سبحت
به نفسك وما اردت تحميدك الا ما قد حمدت به كينونيتك اذ ما
يصدر عن حقايق الممكنات ونظم عن جواهر الموجودات انما هو الذي
يدل بان الملك لمحول ذاته وما خلوا الابداع منطق بما قد جعل الله
في بواطن ظهورات مجده فسبحانك اللهم حق التسبيح عن كل تسبيح
قد احاط به علمك وحق التحميد عن كل ما قد شهدت عليه قدرتك
ولا اعترف لك بالقضا اي الكبرى والقصا اي العظمى بانني
انا ما سبحتك ولن اقدر ان اسبحك وما قد حمدتك ولن اقدر ان
امجدك بل على قدر ضرعي هذا ومسكنتي هذه قد سبحتك موقنا
بانه لا يليق ببساط عزك ومعترفا بانه لا ينبغي بسلطان

عدلك فاقبل اللهم هذا الذي لم يكن شيئا بما هو عند بقائك
ببقائك وبما هو ثابت عند عرشك بظهور ابقائك فسبحانك
اللهم

اللهم هذا مبلغ ثنائي في فترتي وتحريري عن تسبيحك وهذا غاية
ثنائي لما قد حمدت به نفسك في علو تمجيدك فسبحانك اللهم عن كل ذلك
واستغفرك اللهم من قبل ذلك ولا اتوب اليك من بعد ذلك فصلي اللهم
ثوابا ما قد سبحت به نفسك الا ما قد سبحك ولا اسبحك
احد سواك وما قد احصت في تمجيدك ذاتك ذاتك الا ما حمدك ولا
امجدك ولا يمجدك احد غيرك فسبحانك اللهم وبعزتك وسبحانك اللهم
وعظمتك وسبحانك اللهم وبملكوت فردانيتك وسبحانك اللهم بما قد وصفت
به نفسك من امتناك ظهورات وبوتيتك انك انت المقدس عن كل
وصف وثناء ومتعال عن كل ذكر وبهاء ان كان هذا مبلغ عرفاني
في ذروة الانقطاع بظهور تسبيحك وغاية ارتفاعي في منبع الامتناع
بظهور تحميدك فكيف الطين يجناحين هذين بظهور توحيدك
سبحانك ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الموحدين سبحانك
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من المهللين سبحانك ان لا
اله الا انت سبحانك اني كنت من المسبحين سبحانك ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الذاكرين سبحانك ان لا اله الا انت سبحانك

ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من العابدين سبحانك ان لا اله الا
انت سبحانك انى كنت من المستغفرين سبحانك ان لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من التائبين سبحانك اللهم فاصنع بى ما انت
اهله بفضلك ورحمتك وكرمك وجودك ووهابيتك وما انت عليه
من اسمائك وصفاتك ولا تصنع بى ما انا اهله فانك اهل التقوى
واهل المغفرة انى انا استغفرت اليك ولا توبن لديك من
كل ما نسب الى بدل اللهم بما نسب الى نفسك فانك انت ارحم الراحمين
سبحانك بالعزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين وكان من دعائه عليه السلام فى ليالى الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك اللهم يا محبوب من ان اذكرك بدنس اما ساوان اثنى عليك بتبانى
فى ملكك اذا نسى اعرف حدك بنعتى ايانا معدوثة عندك واشهد على ذاتى
بانها مقطوعة عن ابداعك فكيف من عرف حد نفسها وشهد على اقسام
انيتها يقدر ان يستعرج من حدث ذاته ووصفك من بما هو يعرف
من اثار صنعك فسبحانك من ان الكون ذاكرا وثنيك ولو
كان الكل تقربون اليك بتوحيدك فانى اتقرب بك باعتراف بالعجز

عندك بان توحيدك لا يمكن لغيرك لان ذكر الغير دليل بالامتناع و
وجود الاثنينية اقوى شهيد على الانقطاع فسبحانك سبحانك وان كان
الكل تقربون اليك بثنائهم لديك فانى اتقرب بك بتقديسك عن
وصف ما ذكرتك وتنزيهك عن نعت ما سواك اذ وجود الوصف دليل
بالقطع عن الموصوف وذكر النعت شاهد بانه اثر لا يذر مع المنعوت
فسبحانك سبحانك لو ان الكل تقربون اليك بما هم يحبونك فانى اتقرب
اليك باقرارى على عدم صبى لك لان ذلك لا يمكن لاحد لو عرفت السبيل
ووجدت الدليل فانى وعزتك لو كنت اول المتاولين ولكن بعد عرفانى
حدك وملاحظة فنائى وجودى كيف اتلبس الباطل بالحق واتقمص الممكن
بالحق او عزتك ما عرفتك ولا كنت عارفك وما وحدتك ولا كنت موحدك
وما اجبتك ولا كنت محبك وما ذكرتك ولا كنت ذاكرك ولكنى حزن
بذلك لان الكل عثلى لو يدعو احد غيرى ذلك فادعائه يكذبه والاحتجاج
الى دليل غيره لان وجود الموحد اعظم دليل اثبره وذكره الغير بنفسه
اشد دليل يقطع السبل المحبة فسبحانك سبحانك لبس العزة الا فى
اعتراف بنادحدى وعرفان فنائى كينونتى واقرارى بقصادر العظم

لنفسانيتي وقضايا الكبرياء انيتي واشهدك يا محبوب ولم استشهد
غيرك بل ان شهادة الغير لم ينفعني لان الكل يمثلي فقراء عندك ومحتاج
لديك وان استشهاد المفتقر دليل على جهله به ولغيره عنك الا وان
الامر في ذكر العبد الا طاعتك والا في شهادة العبد الا شهادتك
فان حينئذ جلله ذكر السبحات وبهان الاشارات والا فسبحانك
سبحانك ما علمت ذنبا اكبر من هذا ان شهد العبد بدونك او ادان
بشيء دون سواك سبحانك وكفى بك شهيدا على بانى ما اوحدك
ولا اقدر بتوحيدك ولا اثنيك ولا اقدر بثنائك وانى لا علم بان
الموحدين يوحدونك بقولهم لا اله الا انت وغرتك انى ما اوحدتك بتلك
الكلمة الا اذا رايتها اية في ملكوتك وصفة من اسماء سلطان ارادتك
فكيف اجعل حظ العباد توحيدك بادى الايجاد وكيف اثنيك بثناء
خلقك وانك يستحال بان توصف بالاقتدار فسبحانك سبحانك احرق
في نار عدم توحيد نفسي كل ما اخرج من حد فؤادي وما ادعى ما لا يكن
فسبحانك سبحانك بعد تلك السبل المسدودة وهذه الطرق المقيدة
ما دايتك لي فضلا حتى اتلى نفسي بهويه ولا علمت يوم لقائي حتى

اسكن

اسكن نفسي بوعده فسبحانك سبحانك الحزن لي ان الممكن لم يزل ولا يزال
في نار نفسه وحزن ذاته فسبحانك سبحانك اي نار اكبر من ذكر وجودي واي
عقاب اعظم من ثنائي وكينونتي لديك واي عذاب اشد من توحيدي اياك
ان لم اكن مثل الغافلين الذين يشركون بك في توحيدهم ويزعمون
انهم يوحدون ويكذبون من ثنائهم ويحسبون انهم ينعتون ويحرقون
بنار الامكان في افئدتهم ويزعمون انهم يتنعمون فسبحانك سبحانك
ما للنار الا النار ولا ممكن في مقام الاغيار الى القرار فاليك اقبل
يا سلطان وعليك اقدم يا مليك القهار جاء نوائلك وفضائلك
باستناد واعتماد بمواهبك وعنايتك يا غفار اذ بيدك سلطان
التقدير في افلاك سماء الاسرار وفي قبضتك ملكوت التدبير في
غياهب بروزات الاخبار وان هذه ليلة البك ترفع الاصوات
وانت الذي الفوتك في ذكرها بعثه وبيدك صيوة العظام بعد الرميم
اللهم اشهدك وان افقدتنا مما اكتسبت ايدينا رميمة فانية ومقترنة
بذكر العزة فلجة المحبة فانزل من سماء تحننك علينا ماء الفضل
وامنن علينا بايات الجلال اذ انك كنز النوال وتشديد المحال وذو الكيد

والحال وذو الجود والجمال فاصرف تلك الوامات بمنك يا مالك الاسماء
والصفات ونور تلك الظلمات بفضلك يا رب الارضين والسموات
وادفع هذه السجات من اشارات ما يطرق الوقوم المسطرات بما
نزلت بخبواطن الابات والوزرات او رب عبدك فانك ترى سائلك
وافدك وراجيك مشتاقك وطالبك نازل اليك بقلبي الآرم في هذه
الليلة الجمعة من فواضل ما وهبت لمحمد وعلى وآلهما المعصومين وبك
فيما كتبت لي قرب لجابام لقائك فانك تعلم سري وما تهوى اليه نفسي
خلصني من بين العباد والغني الى ساحة القرب والامداد وادفع عني
عين حكم الاضداد والانداد بما توصلني الى ذروة الاسماء وحضض
اوج الاجاء اي رب كل عديم بحث وفقر محض وعجز صرف واضطرارات
ما دايت المفر الا لمن القى بيني يديك يا رب القدر اذا انك انت
بالمنظر تفعل ما تشاء بفضلك انك انت وهاب مقتدر فامنع الارم
وباهل بحبك من هو في غلك بما انت انت انك انت الله الملك الوفيع
والفرد المنيع والجواد الوهاب المتعال سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين